

# عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسيّر | برنامج رياض

## الجنة | المجلس الخامس

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله - 00:00:00

ايها الاخوة في مجلس يتجدد بنا في التعليق على عيون الأثر. في فنون المغازي والشمائل والسير الامام ابن سيد الناس رحمة الله تعالى عليه وما زال حديثنا مستمراً سيرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ننهل من معينها - 00:00:22

وننتقل من بستان الى بستان ونقطف زهرة زهرة من معالم هذه السيرة العطرة التي نرجو الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا فهمها والعمل بها والتأسي صاحبها صلوات ربی وسلامه عليه من اضمن المدارس ومن اجمل ما ينشغل به الانسان في حياته - 00:00:39

هذا الفن بحد ذاته فن سيرة النبي عليه الصلاة والسلام هو فن عريق عميق مليء بالفوائد التي يهتدى بها سبل الاستقامة وتبيّن منهج الحياة وتبيّن اسس التصرف في حياة المسلمين افراداً وجماعات دولاً وحضارات - 00:00:58

فهي المقاييس والمعايير الذي به يؤتى ويقتدى ويحاول الانسان ان قوم حياته عليه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا البصيرة فيها. بسم الله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللسامعين. ونجي المستضعفين من المؤمنين. امين. قال المصنف - 00:01:17

رحمه الله تعالى ذكر فوائد تتعلق بهذه الاخبار. حديث ان سنتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث على رأس اربعين. المتفق عليه بين اهل النقل مما فيه اقامته عليه السلام بالمدينة عشرة. واما اقامته بمكة فمختلف في مقدارها. وسيأتي ذلك في اخر الكتاب عند ذكر وفاته عليه الصلاة والسلام. والمشهور - 00:01:38

انه قام بمكة صلى الله عليه وسلم مدة ماذ؟ لثلاثة عشر سنة نعم هذا هو المشهور وان كان روی عن بعضهم العشر لكن المشهور انه اقام بمكة ثالث عشرة سنة. نعم - 00:01:58

قال واما سنه عليه الصلاة والسلام حين نهیی فالمرwoي عن ابن عباس اي اصبح نبیا. نعم. قال في عن ابن عباس والجیر ابن مطعم وقباس ابن اشیم عطاء وسعید ابن المسویب کالمرwoي عن انس وهو الصحيح عند اهل السیر وغيرهم - 00:02:14

انه نبی على رأس الأربعين. نعم قال ابو القاسم السهیلی وقد روی انه نبی لاربعین وشهرين. يعني هذه مسائل خفیفة يعني الأربعین والشهرين اقل اکثر. المهم هو في مجال الأربعین سنة - 00:02:29

قال وفي حديث عمرو بن شعیب فاجتمع رجال من اصحابه يحرسونه حتى اذا صلی. المراد والله اعلم ينتظرون فراغهم من الصلاة. واما حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشرکین. واما حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشرکین فقد فقد كان انقطع منذ نزلت والله يعصمك من الناس. وذلك قبل تبوك والله اعلم - 00:02:41

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بقى الصحابة يحرسونه امام منزله حتى في المدينة حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس. ويقول انها نزلت قبل غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة. نعم - 00:03:02

قال وحديث جابر ابن سمرة اني لاعرف حجراً بمكة كان يسلم على. هذا هو المعروف بغير زيادة. وقد روی ان ذلك الحجر هو الحجر الاسود يحتمل ان يكون هذا التسلیم حقيقة. وان يكون الله عز وجل انطقه بذلك كما خلق الحنین في الجذع. ويحتمل ان يكون

مضافا الى ملائكة يسكنون هناك - 00:03:19

من باب وسائل القرية فيكون من مجاز الحذف وهو علم ظاهر من اعلام النبوة على كلا التقديررين. يعني هذه كثير ما يختلف فيها شراح الحديث لما يقول ابن حجر سلم على النبي صلى الله عليه وسلم هل هو تسليم حقيقي - 00:03:39

انه قال السلام عليكم ورحمة الله فيقول يحتمل ان يكون ذلك كما خلق الله في الجنين او في الجزء الحنين. الجنين الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يحتمل ان يكون مضافا الى ملائكة - 00:03:55

يسكنون هناك من باب وسائل القرية هذا من التكليف ان يكون التسليم الحجر تسليم ملائكة الحجر القرية وصل اهل القرية وسلم عليه ملائكة الحجر وهذا من التكليف الذي لا داعي له مثل هذا الشرح - 00:04:09

ما دام الحديث على ظاهره يا اخواني اتكلم عن معجزة ما دمنا نتكلم عن ايه انت لما تقول ان الذي يسلم الملائكة ما عادت معجزة. اليك كذلك؟ هذى من دلائل النبوة فكيف يصبح الذي يسلمه الملائكة - 00:04:26

اطلن هذا متكلف بعيد. نعم. قال وفي حديث عبيد بن عمير في خبر وفي رأيه وهو علم ظاهر من اعلام النبوة على كلا التقديررين يقول يعني سواء قلنا ان الذي سلم الحجر او ملائكة الحجر طب كيف سيكون؟ من اعلام النبوة على الحالة الثانية. ماشي خبر - 00:04:42  
هو يعني شوف اذا قلنا عالم من اعلام النبوة ليس شرط ان يكون معجزة هذا هو التوجيه العالى ده عالم دليل من دلائل النبوة هذا لا يعني انه معجزة. اذا قلنا نعم العالم هنا - 00:05:02

من دلائل النبوة ولو لم يكن معجزة بكون على كلا التقديررين صحيح اما اذا قلنا ان العالم هو المعجزة بعد التقدير الثاني ما فيها معجزة تمام ملك المعجزة على التقدير الاول ان المعجزة - 00:05:16

خارج عن السنن الكونية. نعم. قال وفي حديث عبيد بن عمير في خبر نزول جبريل عليه السلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءني وانا نائم. فهذه حالة وحديث عائشة وغيرها انه كان في اليقظة فهذه حالة ثانية. كان هو حاول يجمع بين الروايات التي مرت معنا الدرس الماضي ان بعض الروايات ان جبريل جاءه وهو نائم - 00:05:33

هبيت من نومه وروایات انه جاء وهو مستيقظ وحاول الجمع ولكن الذي يظهر ان الروایة الاولى انه جاءني وانا نائم هي روایات ضعيفة يعتمد عليها. وما في حال ان نقول انه جاءه مرتين. نعم. قال ولا تعارض لجواز الجمع بينهما بوقوعهما معا. ويكون الاتيان في النوم - 00:05:53

للاتيان في اليقظة. وقد قالت عائشة اول ما بدأ به عليه الصلاة من الوحي الرؤيا الصادقة. وعن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم به اسرافيل. فكان يتراوى له ثلاث سنين. يعني يأتيه في الرؤيا ثلاث سنوات. وهذا ايضا ما يحتاج الى تثبيت. نعم. قال ويأتيه بالكلمة من الوحي - 00:06:13

ثم وكل به جبريل فجاءه بالقرآن والوحي فهذه حالة ثالثة لمجيء الوحي نعم يا نادي تصور ثالث قدمه الشعبي قدمه الامام الشعبي ان جبريل ان اسرافيل كان يأتي النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات - 00:06:33

ثم لما اذن الله ان يبعث عليه الصلاة والسلام جاءه من؟ جبريل. ولكن هذا ايضا مما يحتاج الى تثبيت. والا فالاصل ان نتبع ما في الصحيحين والروایات المشهورة انه جاءه مرة واحدة يقظة. نعم - 00:06:49

قال ورابعة وهي ان ينفث في روعه الكلام نفسه. كما قال عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل فاجلها ورزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. نعم. وخامسة وهي ان يأتيه نفس الرؤية يعني كانه شيء يقع في قلبه مباشرة - 00:07:03

هذه من اشكال الوحي ان يلقي الله عز وجل الكلمة من الوحي في قلبه مباشرة بدور ان النبي عليه الصلاة والسلام يسمع صوت جبريل او يأتيه بصورة معينة كانه يقذف الشيء ويدهبه فيسقط في روعة. نعم - 00:07:23

قال وخامسة وهي ان يأتيه الوحي في مثل صلصلة الجرس وهو اشد عليه. نعم. ان يأتيها مصاحبا بصوت مثل صوت صلصلة الجرس وهذه كانت حالة شديدة وكثير ما كان يأتيه عليه. نعم - 00:07:38

قال وقيل ان ذلك ليست جمع قلبه عند تلك الصلصة. الصوت. نعم. فيكون اوعى لما يسمع. نعم. قال وسادسة وهي ان يكلمه الله من وراء اما في اليقظة كما في ليلة الاسراء واما في النوم كما في حديث معاذ اتاني ربى في احسن سورة فقال فيما يختص الملا الاعلى. نعم. قال وكان - 00:07:55

الملك يأتيه عليه الصلاة والسلام تارة في صورته له في صورته له ستمائة جناح كما روى. وطبعا في حديث معاذ اتاني ربى في احسن صورة هل هذا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الله سبحانه وتعالى في المنام - 00:08:15

نعم هل هو رأى الله هذا السؤال الذات الالهية على على حقيقتها هذا هو السؤال تمام طبعا احنا قلنا اولا في خلاف في مسألة الاسراء رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء عرفتم الخلاف المشهور - 00:08:32

قيل انه رأه بعينيه فعلا وهذا رأي روى عن ابن عباس واخذ به بعض اهل العلم ولكن المشهور انه لم يرى ربه بعين وانما رأه بقلبه كما قيل انا ارى. فالصحيح انه في ليلة الاسراء لم ير الله سبحانه وتعالى على حقيقته. كذلك مثل هذه الاحاديث حديث معاذ اتاني ربى في احسن صورة ايش قلنا - 00:08:51

هذا رمز عن نعم الصورة لم ير ذات الله سبحانه وتعالى كما هي هي ان الله عز وجل انما يرى في الآخرة وعندما طلب موسى ان يرى الله قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل - 00:09:15

في الدنيا لا يرى الله سبحانه وتعالى. ومعنا حديث اتاني ربى في احسن صورة. اي في سورة حسنة مستقر في نفسي وانا نائم اني ارى الله لكن هي ليست بذاتها صورة الله - 00:09:32

تمام وهذا شيء يعني فيه نوع من التخييل الصعب هو يأتيه في هيئة حسنة كيف انت احيانا ترى شيء في المنام مثلا من باب تقريب الصورة عليكم كيف ترى الشيء في المنام؟ - 00:09:46

انت واقع في قلبك ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن يعني قد مثلا لا ترى معالم وجهه. لكن واقع في ان هذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم موجود - 00:09:59

تمام ما راح اقول شخص اخر لكن المراد انك قد لا ترى شيئا معينا لكن واقع في نفسك ان الذي يكلمني النبي عليه الصلاة والسلام. هنا نستطيع ان نقول شيء يعني مشابه بس من جهة الصورة انه صورة حسنة - 00:10:11

يقع في قلبه صلى الله عليه وسلم انه يتحدث مع الله فيها ولكن هي ليست ذات الله سبحانه وتعالى والله اعلم. نعم. قال وكان الملك يأتيه عليه الصلاة والسلام وتارة في صورته له ست مئة جناح كما روى - 00:10:26

في صورة دحية الكلبي. فهذه حالات متعددة ذكر معناها السهيلي. كل هذه صور الوحي وما هذا المبحث اسمه؟ الصور الوحي التي اتت النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال وقوله فغطني ويروى فسأبني ويروى سأبني فدعوني وكلها واحد وهو الخنق والغم - 00:10:41

والناموس صاحب سر الملك. وقال بعضهم الناموس صاحب سر الخير. والجاسوس صاحب سر الشر. والمراد به هنا جبريل. يعني في الاحاديث ورق نوبل جاءك الناموس الذي جاء عن موسى انه سوى - 00:11:02

اه جبريل عليه السلام لكن ما معنى اصلا هذه الكلمة؟ لماذا سمي جبريل ناموسا عندهم اه قال ان الناموس يعني صاحب سر الملك. يعني الوزير نقول مثلا صاحب الملك هو الله - 00:11:17

كمان صاحب وسر الله جبريل عليك ان هكذا هي الكلمة قال ومؤزرا من الازر. وهو القوة والعون. والياء فوخ مهموز ولا يقال في رأس الطفل يأفوخ حتى يشتدد اما يقال له الغافية. بتعرفوا الطفل اول ما يولد اخوانه بجوز لست اشهر - 00:11:32

ادير بالك لسا ما لسا ما سكر فيقول لا يقال رأس الطفل يسكر فاذا سكر اصبح اسمه يأفوخ. هذا اما وردت في تقبيل ورق ابن نوبل لافوخ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

قال وفترة الوحي لم يذكر لها ابن اسحاق لها ابن اسحاق مدة معينة. فترة الوحي المراد الفترة التي فتر فيها الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم مش قلنا ان الوحي جاءه ابتداء ثم فتر عنه - 00:12:07

وجاءت الرواية التي عالجناها انه فاصل ي يريد ان يرمي نفسه من شاهق الجبال الفكرة كم هذه مدة انقطاع الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان جاءه ابتداء؟ فيها خلاف - [00:12:20](#)

او صنع بعضهم الى سنتين ونصف. تخيلوا! وان كان هذا لي فيه نظر. نعم قال قال ابو القاسم السهيلي وقد جاء في بعض الاحاديث المسندة انها كانت سنتين ونصف سنة. لكن هذا يحتاج الى نظر والله اعلم - [00:12:32](#)

في ذلك انت تتكلم عن سنتين من مدة البعثة ما فيها وعي سنتين كاملات ما في نصف النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يعرف كيف يفعل كيف يتصرف لمدة الدعوة السرية - [00:12:47](#)

بتحكى سنتين ونص ما بقى شايف الدعوة السرية هي كلها ثلاث سنوات. وان يجعل فترة انقطاع الوحي لم يصل اليه شيء مدة سنتين ونصف هذا نظر. نعم الذي يظهر العقرب انها تكون على اشهر - [00:13:04](#)

قالوا فترة الوحي لم يذكر لها ابن اسحاق مدة معينة. اذا خلتها هكذا. خلها هكذا. نعم. قال ذكر صلاته عليه السلام اول البعثة. قال ابن اسحاق حدثني بعض اهل للعلم ان الصلاة حين افترضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام وهو باعلى مكة. فهمز له بعقبه في ناحية الوادي. فانفجرت - [00:13:20](#)

منه عين فتوضاً جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ليريه كيف الطهور للصلوة. ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رأى جبريل يتوضأ. ثم قام ثم قام به جبريل فصلى به. وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ضرب بعقبه - [00:13:42](#) من ضرب بعقبه جبريل والعقب خلف الرجل ولكن الله اعلم كيف هي قدمه. فانفجرت من الوادي عين فتوضاً جبريل. نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف جبريل فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة فتوضاً لها ليريهما كيف الطهور للصلوة كما اراده جبريل. فتوضأت كما توضأ لها رسول الله صلى الله - [00:14:00](#)

الله عليه وسلم ثم صلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صلى به جبريل فصلت بصلاته وهذا يدل ان الصلاة كانت شرعت من بداية البعثة. لكنها ليست بالصورة التي كانت فيها عندما شرعت الصلوات الخمس - [00:14:25](#)

انما كما قيل كانت ركعتان غدو وركعتان في العشاء شيء. نعم. او كانت ركعتين في الوضوء وركعتين في العرش قال كذا ذكره ابن اسحاق مقطوعاً. وقد وصله الحارت ابن ابي اسامة. حدثنا حسن بن موسى بسانده - [00:14:38](#)

حدثني اه عن زيد عن ابي زيد ابن عن ابي زيد ابن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول ما اوحى اليه اتاه جبريل عليه السلام فعلمته الوضوء - [00:14:53](#)

فلما فرغ منهم من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضج بها فرجه قاله السهيلي وقد رويناها من طريق ابن ماجة عن ابراهيم محمد الفريابي قال ابو حاتم كما عندكم انها مكذوبة باطلة - [00:15:03](#)

هذه الرواية فاخذ جبريل غرفة فنضج بها فرجه هذه رواية باطلة. نعم وقد رويناها من طريق ابن ماجة عن زهري بسنده وماله. قال وقد روي ينحوه عن البراء ابن عازب وابن عباس رضي الله عنهم. وفي حديث ابن عباس وكان ذلك اول من الفريضة - [00:15:17](#) وعن مقاتل ابن سليمان فرض الله في اول وفي حديث ابن عباس وكان ذلك اول من الفريضة يعني اول ما فرضه الله من الصلاة ركعتان كما قلنا في الصباح وركعتان في العشاء - [00:15:35](#)

قالوا عن مقاتل ابن سليمان فرض الله في اول الاسلام صلاة ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي. ثم فرض ثم فرض الخمس ليلة المراج. ثم جاء فرض الصلوات الخمس في ليلة المراج نعم - [00:15:45](#)

قال واما اماما جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم عند البيت ليريه اوقات الصلوات الخمس فليس هذا موضع هذا الحديث وان كان ابن اسحاق وضعه هنا من طريق ابن عباس لاتفاق اصحاب الصحيح على ان هذه الواقعة كانت صحيحة الاسراء. وبعد هذا باعوام كما سيأتي مبينا عند ذكر احاديث المراج والاسرائيل - [00:15:58](#)

الواقعة بعد هذه الواقعة باعوامهم. نتكلم عن السنة العاشرة والحادي عشر من البعثة قضية صلوات الخمس نعم. قال ذكر اول الناس ايمانا بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم. سيدنا محمد اللي هم يسمون اه بالسابقين الى الاسلام. سيذكر من هم - [00:16:18](#)

سابقون الى الاسلام وسيستطرد في ذلك كثيرا. نعم قال واول الناس ايمانا خديجة بنت خويلد خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العز بن قصي بن كلاب. فيما اتت به الاثار. وذكره اهل السير والاخبار. منهم ابن شهاب وقتلة وغيرهما. وهذا هو المتنطق يعني.

اصلا - 00:16:33

سياق الحديث ان اول من امن به من الرجال والنساء بشرية جموعه زوجته خديجة. نعم قال رويانا عن الدولابي حدثنا ابو اسامه الحلببي حدثنا حججنا بمنع حججنا جدي عن زهرية قالت كان خديجة اول من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:50 وروينا عن الدولابي ايضا بسانده عن قتادة فقال كانت خديجة اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء. نعم. قال وهو قول موسى ابن عقبة وابن اسحاق والواقدي والاموي - 00:17:08

وغيرهم. قال ابن اسحاق كانت خديجة اول من امنت بالله ورسوله وصدق ما جاء من الله عز وجل ووازرته على امره فخفف الله عز وجل بذلك عن رسوله فكان لا يسمع شيئا يكرهه من رد عليه وتكذيبه له فيحزنه ذلك الا فرج الله عنه بها. اذا رجع الى - 00:17:18

تبته وتحفف عليه وتصدقه. وتهون عليه امر الناس حتى ماتت رحمها الله تعالى. وهذا يدل على دور المرأة في الحقيقة في حياة طالب العلم وفي حياة الداعية وفي حياة الشاب - 00:17:37

كانت يعني خديجة رضي الله تعالى عنها وزيرا مساندا للنبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الدعوة هذا اهم ما يحتاجه الداعية حقيقة ان تجد امرأة توافقك على هذا الطريق - 00:17:50

قالوا من سمي سيدنا نوح من اولي العزم من الرسل السبب ايضا ثبات ومن شدة ما ابتلي به ان زوجته لم تكن معه سيدنا نوح من اولي العزم من الرسل - 00:18:03

الدنيا بلاءات شديدة ومن البلاءات الشديدة في زوجته تخيل انك تسير الى الله الف سنة الا خمسين عاما نعود الى المنزل تجد ان زوجتك ايضا من المتأمرين عليك. يعني الانسان - 00:18:17

كان خارج المنزل يواجه الناس وعنفهم واسكارهم. ثم يعود الى المنزل فيجد كما كان يجد النبي صلى الله عليه وسلم زوجة مثل خديجة تؤنسه واصبر يا محمد صلى الله عليه وسلم وترفع معنوياته. ترى بخفف شوي انك تعود الى البيئة المنزلية فتجد شيء من الهدوء - 00:18:33

لكن تخيل ان نوح عليه السلام خمسين الف سنة الا خمسين عاما خارج المنزل مشاكل مع قومه واذا عاد الى منزله امرأة متأمرة على هذا صير رهيب طبعا ستقول لي لماذا لم يطلقها؟ انا ما عندي تفاصيل. يعني ما اعرف. ماذا كان في الشرائع؟ بماذا اوحى الله اليه؟ اكيد فيه حكمة لله سبحانه وتعالى وفي امر الهي - 00:18:52

انه لو كان هذا الخيار هو الاسهل كان فعل وانتهي منه اكيد في امر الهي في هذا الموضوع لكن هذا يدل على شدة البلاء للداعية. عندما لا يصادف امرأة توافق - 00:19:14

يا هو الطريق توافق مزاجها او تكون مخالفه له يعني هذا يدل على حسن اختيار الزوجة وان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة كان فيه من توفيق الله سبحانه وتعالى وتسويه ما لا يوجد - 00:19:26

في اي زواجات من زواجاتنا الاخرى؟ نعم قال اخربنا عبد الرحيم بن يوسف بسانده عن عبدالله بن ابن ابي اوبي رضي الله عنه قال بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نار - 00:19:42

قال ايش يعني بيت من قصب نعم اظن مرة قلت لكم اياه لانه بعض الناس يقول لك ايش يعني بشر خديجة ببيت من قصب. القصب يا شيخ هو هذى النبطة - 00:19:54

التي الناس تعملونها قصب السكر وبتأكل منها عرفت القصب هو اللؤلؤ المجوف هنا لؤلؤ مجوف هذا هو المراد. نعم قال اخربنا احمد بن عبد الرحمن الحارثي بسانده عن ابي رافع قال لا صخب الى صرخ فيه ولا صياح ولا نصب ولا تعب وهذا - 00:20:10

حالة التعب التي كانت فيها في الدنيا رضي الله عنها. نعم. قال عن أبي رافع قال صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين وصلت خديجة رضي الله عنها اخر - [00:20:34](#)

يوم الاثنين وصلى علي وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد الحديث. وهذا يدل على ان خديجة كانت قبل علي وغيره من الصحابة في هذا. نعم. قال ثم علي ابن أبي طالب - [00:20:44](#)

الثاني من الذي اسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب رضي الله عنه هذا رقم اثنين. نعم. قال واسم ابي طالب عبد مناف ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب وكان علي اصغر من جعفر بعشر سنين. نعم. وجعل - [00:20:54](#) حفر اصغر من عقيل بعشر سنين. وهؤلاء كلهم اولاد ابي طالب. جعفر وعقيل وعلي. نعم. قال وعقيل اصغر من طالب بعشر سنين. وطالب هو الابن الرابع كان اصغر بعشر سنين. نعم - [00:21:08](#)

طبعا اللي اسلم منهم كان علي وعقيل اما عقيل وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام عقيل وطالب لم يسلماها وانما الذي اسلم من اولاد ابي طالب - [00:21:20](#)

علي رضي الله عنه جعفر. نعم قال ابو عمر وروي عن سلمان وابي ذر والمقداد وخياب وجابر وابي سعيد الخدري وزيد ابن ارقم ان علي ابن ابي طالب اول من اسلم. ومراد من الصبيان - [00:21:33](#)

هذا اذا صح هذا انما المراد اول ما اسلم من الصبيان. نعم قال وكذلك قال ابن اسحاق وهو قول ابن شهاب الا انه قال من الرجال بعد خديجة. او من الرجال بعد خديجة. بس هو لم يكن رجلا في تلك الفترة. كان صبيا كما سيأتي معنا - [00:21:46](#)

قال هو قوله الجميع في خديجة. واسلم اخواه جعفر وعقيل بعد ذلك. اسلام عقيل يعني اظن يحتاج الى نظر. قول واسلم عقيل لانه معروف وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور لما قيل له يا رسول الله انتكث غدا في ذلك بمكة - [00:22:00](#)

هذى يحتاج الى نظر البحث في اسلام عقيم. نعم قال وكان يومئذ بابن ثمان سنين وقيل عشر وقيل اثنتي عشرة وقيل خمس عشرة. كم كان عمر علي بن ابي طالب عندما اسلم؟ فيه خلاف - [00:22:15](#)

انا عادة علموكم ماذا عشر سنوات عرفت لك القضية فيها خلاف. نعم قال ابن اسحاق وكان مما انعم الله عليه انه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الاسلام ايش يعني - [00:22:28](#)

احنا مرة معنا وهي بتوع هي الفكرة انها قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ذهبوا الى ال ابي طالب لان ابا طالب كان فقيرا. قلنا ابو طالب كان ماذا - [00:22:41](#)

كان ابو طالب فقير اه سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال عمه العباس ايشرأيك نخفف من مؤنة ونأخذ عنه او عمي ونأخذ كل واحد يأخذ جزءا من اولاده يرعاه - [00:22:56](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم اختار من اولاد ابي طالب من علي. وهذه سبحان الله كيف اذا اراد الله شيئا ان يأله اسبابه النبي عليه الصلاة والسلام اختار عليا ليربيه في حجر هذا قبل البعثة - [00:23:09](#)

صار عليا ليربيه في حجره ويطعنه وهو ما شابه ذلك وهذى كان من محاسن القدر لعلي فان اول لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالبعثة اكيد خبر خديجة رضي الله عنها وخبر ذاك الشاب الصغير الذي في حجره وهو علي بن ابي طالب - [00:23:22](#)

فاسلم مبكرا. نعم قال وذلك ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة. نعم. وكان ابو طالب ذا عيال كثير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه وكان من ايسربني هاشم - [00:23:38](#)

يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة فانطلق بنا اليه فلنخفف من عياله. اخذ من بنيه رجلا وتأخذ انت رجلا فنكفيه ما عنك - [00:23:50](#)

قال العباس نعم. فانطلق حتى اتي ابا طالب فقال انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه. فقال لهما ابو طالب اذا تركت ما لي عقلا فاصنع ما - [00:24:02](#)

شتى نتوما؟ ويقال عقلا وطالبا. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه اليه. واخذ العباس جعفرا فضمه اليه. فلم يزل

علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:12

حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي امن به وصدقه. ولم يزل جعفر عند العباس حتى اسلم واستغنى عنه. نعم قال رويانا من طريق ابي بكر الشافعي باسناده. باسناد المقدمين نعم - 00:24:22

المتقدم حدثنا محمد طيب عن جده عفيف الكندي. عن جدي عفيفي الكندي قال كان العباس ابن عبد المطلب لي صديقا. وكان يختلف الى اليمن يشتري العطر ويبيعه ايام الموسم. يختلف يعني - 00:24:36

هنا بمعنى ان يسافر نعم قال فبينما انا عند العباس بمني فاتاه رجل مجتمع فتوضاً فاسبغ الوضوء ثم قام يصلي. فخرجت امرأة فتوضاً ثم قامت تصلي. ثم خرج غلام قد - 00:24:50

فتوضأ ثم قام الى جنبه يصلي. فقلت ويحك يا عباس ما هذا الدين؟ قال هذا دين محمد بن عبدالله بن اخي. يزعم ان الله بعثه رسولاً وهذا ابن اخي علي ابي طالب قد تابعه على دينه. وهذه امرأته خديجة قد تابعته على دينه. فقال عفيف بعد ان اسلم ورسخ في الاسلام. يا ليتني كنت رابعة. سبحان الله! قال لك يعني انا هذا - 00:25:03

مشهد شهدت في الايام الاول هذا المشهد عفيف يقول هذا المشهد شهدته في الايام الاول عفيف اسلمه بعدين الظاهر يعني بعد سنوات طويلة فيقول انا شهدت النبي عليه الصلاة والسلام وخدية وعلي - 00:25:23

يصلون في مني يا ليتني كنت الرابع في هذا المشهد ما تأخرت في الاسلام يعني كانه يأسف انه تأخر الاسلام وذهب عليه بركة هذا الموقف ما كان بينه وبين هذا الشرف - 00:25:40

الا ان يقول لا الله الا الله مبكرا. نعم. قال وذكر ابن اسحاق عن بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حضرت الصلاة خرج الى شعب مكة. وخرج مع - 00:25:55

علي ابي طالب مستخفيا من ابي طالب ومن جميع اعمامه وسائر قومه. فيصليان الصلوات فيها. فاذا امسيا رجعوا كذلك. فمكثا ما شاء الله ان يمكثا ثم ان ابا طالب عذر عليهم يوما وهم يصليان - 00:26:05

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي ما هذا الدين الذي اراك تدين به؟ قال اي عم هذا دين الله ودين ملائكته ورسله ودين ابينا ابراهيم او كما - 00:26:19

قال صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بعثني الله به رسول الله الى العباد. وانت اي عمي احق من بذلت من بذلت له النصيحة. ودعوته الى الهدى. واحق من اجابني - 00:26:29

اليه واعانني عليه او كما قال. فقال ابو طالب اي ابن اخي اني لا استطيع ان افارق دين ابائي وما كانوا عليه. ولكن والله لا لا يخلص اليك بشيء ما بقيت. وهذه اشكالية ابي طالب - 00:26:39

ابو طالب اشكاليته هو الف العادات وهذا محرك من محركات الافكار كما يقولون اللي في العادات والخوف والخشية من مغادرتها وتركها ايش يقول يا ابن اخي اني لا استطيع ان افارق دين ابائي. ايش يعني لا استطيع - 00:26:52

من اي ناحية لا استطيع هذا العجز من اين اتي هل هو عجز حقيقي حاسة يعني انه انا فعلاً ما استطيع هذا شيء خارج الاعصاب والطاقة الجسدية؟ لا طبعاً ويستطيع يعني لا هو خارج الطاقة الجسدية ولا خارج الطاقة العقلية - 00:27:10

طب ايش معنى لا استطيع؟ ان يقول انفا ايوة احسنت يعني هذا ربما تعبير جيد. نفسه لا تطاوعله خشية العار او خشية كلام الناس باختصار يعني ان وضع لكلام الناس منزلة كبيرة في داخله - 00:27:26

بحيث يقول ان هذا التصرف ما يستطيع اعمله. لماذا ما تستطيع انها ستقول ترك دين ابائه هادي كانت مشكلة ابي طالب انه اعطى كلام الناس حجم اكبر بكثير من الحجم - 00:27:47

الذى يجب ان يأخذ في حياة الانسان اذا جعلت كلام الناس اهم من الدين اهم من احكام الشريعة نفسك ستطفى ولن تلتزم باحكام الله سبحانه وتعالى كثير من الرجال والنساء - 00:27:59

ليش بتحضر عرس مختلط؟ والله ياشيخ ما تستطيع يعني هذا ابن عمي واش راح يحكى يعني اذا ما حضرتش صح؟ شو قصدك ما

ب يستطيع انت بتستطيع بس انت اللي ما بدك. لانه انت تخشى كلام الناس فجعلت كلام الناس اعلى من شريعة رب العالمين. وانظر في [00:28:14](#) كثير من المخالفات الشرعية التي يقع فيها -

الرجال والنساء قلت له ليش تفعل كذا واحنا بتعرفك من اهل الخير والصلة بقول لك ما بقدر ما تستطيع ولا هو بقدر بستطيع لكن [00:28:33](#) خشية كلام الناس هي التي تجعله -

يعني يقدم امر الناس على امر الله. ومن قدم امر الناس على امر الله سقط. وهذا الذي حصل مع ابي طالب ابو طالب اخف الناس [00:28:46](#) عذابا يوم القيمة. احنا متفقين على هذا. لكنه في النهاية سقط -

سقط ولم يدخل الجنة بعد مع انه يعرف ان مهوما صلى الله عليه وسلم على حق ويقول له لن يصلوا اليك بشيء ودافع عنه. ووقف [00:28:58](#) الوقفات الجامدة تشعر ان هذه الوقفات هي وقفه ايش -

في وقفه الرجلة وقفه الفزعات العربية وليس وقفه دين في هذا المقام للاسف ومع ذلك يعني لم تدخله الجنة هذه الوقفة. فما بالك [00:29:11](#) من يريد ان يدخل اليهود والنصارى الجنة -

وهم يشتمون النبي صلى الله عليه وسلم ويؤذونه ويسيدون عن سبيله يبغونها عوجا. يعني ابو طالب اللي ذل الكل السبل امام الدعوة [00:29:26](#) لكل السبل وبذل الغالي والنفيس. وفعل كل ما فعل من اجل يخرج الاسلام. بس هو ما اسلم -

الجنة ما بالك بالذين يبغونها عوجا ويقفون في طريقها وثم يخرج لك انسان مصروف عن الحق ومنكس الفطرة يقول لك اليهود [00:29:44](#) والنصارى يدخلون الجنة مع والله غريب امثال هؤلاء كيف يتكلمون -

انه الناس مش متعددة على من مخالفة وقد تكون يعني هم عنده صورة معينة انه اذا خالفت ستحصل كذا وكذا هل هو ممكن تخالف [00:29:58](#) بطريقة معينة نتجنب كل هذى الاثار -

مثلا بالعادة اذا كان هناك منكر معين اذا خاطب الناس يا جماعة الخير كذا واتيهم باللين وبالحسن هاي قلت اني انا لن اتي بسبب [00:30:12](#) كذا وكذا فهذا الاسلوب. نعم. يخفف جدا من حدة الناس. يعني بدون تهويل. يعني بما في داعي تهول على نفسك. الامر. بل حتى موضوع ابيطار يعني لو اردنا ان ننظر فيه -

كثير من الصحابة اسلموا من القرشيين وغيرهم. يعني شو حجم كلام الناس اللي كان متخوف منه ابو طالب؟ ابو طالب كان يخشى [00:30:31](#) من ايش من العار اي الصحابة الذين اسلموا ايش صار؟ ابو بكر الصديق لما اسلم. ماذا حصل له؟ هل احد غيره -

في كلام بعض الناس التافهة الفاسدة ثم بعد ذلك انتهوا على عتبات غزوة بدر احدها هذه الطبيعة كلها ذهبت وراحت هذه فكرة جيدة [00:30:48](#) ننبه عليها نبهت عليها ابا الحسن هي تحميد الامر يعني الشيطان يهول كثير من الامور في ذهنك -

لكن لما تنظر في ارض الواقع هي مش بهذا الصورة المهولة. يعني بقول لك يا شيخ ايش بده يحكوا ولاد عمي يعني اذا فعلت كذا او [00:31:05](#) ماذا سيدل عنك ولو انحكي كلامتين ويتندفن في ارضها وصاحبها بموت وبترك -

هذا منهج جيد في الحياة ترى الانسان الذي يعيش بهذه النفس نفس اللامبالاة مقابل التمسك بالشريعة ترى يجد راحة ذلك مثلا والله زواج مختلط ما بحضر يا سيدى هم يتكلموا في اروقتهم الخاصة فلان معقد فلان ما كذا فلان قصر فلان كذا. لكن بعد حين كل الناس [00:31:21](#) تعود الى شغلها وكل الناس بتعود لحياتها. وبموت الكلام -

ما حدا بتبغ والله سبحانه وتعالى يجعل هذا الكلام يموت انك صادق لكن هي فعلا الشيطان الذي يربك انه اذا انت عملت الاشي الصح [00:31:42](#) كذا وكذا. ابو طالب استهون الامر استهونه -

معقول اترك دين ابائي؟ ايش راح يحكوا عنه كفار قريش؟ مين يعني؟ ابو جهل ومية بن خلف وعتبة. وفي النهاية كلهم سقطوا في [00:31:56](#) غزوة بدر وذهبت قصصهم واخبارهم وحياتهم بينما من الذي فاز؟ اللي بعد هذا الهاجس عن دماغه؟ -

كلام الناس وايش نظرتهم لي؟ وماذا سيدلولون عن مواقفي؟ ما دمت انطلق من وحي الله سبحانه ومن شريعته كن واثقا بنفسك. وما تعطي الشيطان مساحة كبيرة يفكر عنك ويهدى الامر في ذهنك. نعم. قال وذكروا انه قال لعلي اي بنية ما هذا الدين الذي انت عليه؟ [00:32:12](#) فقال يا ابتي امنت برسول الله صلى الله عليه -

وسلم. تصدقـتـ بما جاءـ بهـ وصلـيـتـ معـهـ لـلـهـ واتـبعـتـهـ. فـزـعـمـواـ اـنـهـ قـالـ لـهـ اـمـاـ اـنـهـ لـمـ يـدـعـوكـ الاـ لـلـخـيـرـ فـالـزـمـهـ. يـعـنـيـ حـتـىـ يـقـولـ لـاـبـنـهـ يـاـ

خـلـيـكـ عـلـىـ دـيـنـهـ شـوـفـ الغـرـيـبـهـ هـاـيـ المـفـارـقـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ تـعـرـفـ الحـقـ بـكـامـلـهـ - 00:32:35

لـكـ فـيـ شـيـءـ هـوـ الـلـيـ مـنـعـكـ مـنـ السـعـادـةـ الـلـبـدـيـهـ. نـعـمـ قـالـ اـبـنـ اـسـحـاقـ ثـمـ اـسـلـمـ زـيـدـ اـبـنـ حـارـثـهـ زـيـدـ اـبـنـ حـارـثـهـ اـبـنـ شـرـاحـيـهـ اـبـنـ كـعـبـ اـبـنـ عـبـدـ العـزـىـ اـبـنـ رـقـمـ اـرـبـعـةـ رـقـمـ اـرـبـعـةـ فـيـ اـلـاسـلـامـ - 00:32:51

الـنـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ خـدـيـجـةـ وـعـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ ثـمـ مـنـ ؟ زـيـدـ اـبـنـ حـارـثـهـ وـهـوـ مـوـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ عـبـدـ اـلـهـ فـاعـتـقـهـ. نـعـمـ قـالـ اـهـ اـذـكـرـ بـاـقـيـ طـبـعـاـ اـعـتـقـهـ ثـمـ تـبـنـاهـ فـاصـبـحـ يـسـمـيـ زـيـدـ بـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ثـمـ حـرـمـ اـلـاسـلـامـ التـبـنـيـ - 00:33:04

حـرـمـ اـلـاسـلـامـ التـبـنـيـ فـعـادـوـاـ يـسـمـيـ زـيـدـ اـبـنـ حـارـثـهـ اـقـرـأـوـاـ القـصـةـ مـبـاـشـرـةـ. قـالـ مـوـلـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـانـ اـوـلـ ذـكـرـ اـسـلـمـ وـصـلـىـ بـعـدـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ. وـكـانـ زـيـدـ اـصـابـهـ سـبـاءـ فـيـ الـجـاهـلـيـهـ - 00:33:25

اـشـتـرـاهـ حـكـيـمـ اـبـنـ حـزـامـ لـعـمـتـهـ خـدـيـجـةـ بـنـتـ خـوـيـلـدـ اـيـشـ يـعـنـيـ السـبـاءـ ؟ سـبـيـ مـنـ بـيـتـ مـنـ قـرـيـةـ اـهـلـهـ. نـعـمـ قـالـ فـاشـتـرـاهـ حـكـيـمـ وـحـكـيـمـ اـبـنـ حـزـامـ لـعـمـتـهـ خـدـيـجـةـ بـنـتـ خـوـيـلـدـ بـاـرـعـمـائـةـ دـرـهـمـ - 00:33:38

ثـمـ وـهـبـتـهـ خـدـيـجـةـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ ذـلـكـ. وـتـتـبـعـ اـهـلـهـ خـبـرـهـ حـتـىـ دـلـواـ عـلـيـهـ. اـهـلـهـ هـمـ مـنـ عـرـبـ يـبـحـثـ عـنـ اـبـنـهـمـ اـيـنـ صـفـاـ فـيـ ايـ قـرـيـةـ مـنـ قـرـيـةـ اـلـعـربـ - 00:33:55

بـحـثـوـاـ بـحـثـوـاـ حـتـىـ وـصـلـوـاـ يـهـمـ اـنـهـ فـيـ مـكـةـ. نـعـمـ. قـالـ فـاتـوـاـ فـيـ طـلـبـهـ فـخـيـرـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ المـكـفـيـ عـنـدـهـ اـمـ الرـجـوـعـ اـلـىـ اـهـلـهـ ؟ فـاـخـتـارـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:34:06

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاقـامـ عـنـدـهـ وـخـبـرـهـ بـذـلـكـ مـشـهـورـاـ. وـهـذـهـ مـنـ مـعـالـمـ السـعـادـةـ يـعـنـيـ كـيـفـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ ؟ وـفـقـهـ لـلـخـيـارـ الصـحـيـحـ. لـوـ زـيـدـ بـنـ حـارـثـهـ فـيـ هـاـيـ الـلـحـظـةـ قـالـ لـاـ خـلـاـصـ بـدـيـ اـرـجـعـ الدـيـنـ هـوـ اـبـوـيـ - 00:34:16

يـعـنـيـ اـنـتـهـتـ قـصـتـهـ يـعـنـيـ. اـنـتـهـىـ زـيـدـ بـنـ حـارـثـهـ زـعـيمـ غـزـوـةـ مـؤـتـةـ وـالـشـهـيدـ صـاحـبـ الـمـوـاـقـفـ الـمـشـهـورـةـ وـالـمـاـمـرـ الـمـحـمـودـةـ. اـنـتـهـىـ لـكـ خـلـصـ يـعـنـيـ تـحـدـيـ الـمـشـاعـرـ وـدـاـسـ عـلـيـهـ زـيـ ماـ يـقـولـ الـواـحـدـ حـتـىـ يـبـقـيـ فـيـ جـوـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـانـ بـذـلـكـ حـوـزـ الدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ - 00:34:28

وـفـخـرـ الدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ. نـعـمـ. قـالـ ثـمـ اـسـلـمـ اـبـوـ بـكـرـ بـنـ اـبـيـ قـحـافـةـ وـاسـمـهـ بـعـدـ ذـلـكـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. عـتـيقـ الصـوـابـ اـنـ لـقـبـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـاـنـتـ عـتـيقـ مـنـ النـارـ. رـقـبـ بـعـتـيقـ - 00:34:48

وـاـنـمـ اـسـمـهـمـ مـاـ سـيـأـتـيـ عـثـمـانـ ؟ نـعـمـ. قـالـ وـقـيـلـ عـبـدـ اللـهـ عـفـوـاـ وـوـالـدـهـ عـثـمـانـ. نـعـمـ. قـالـ وـعـتـيقـ اللـقـبـ لـحـسـنـ وـجـهـ وـعـتـقـهـ. وـقـيـلـ غـيرـ ذـلـكـ. صـحـيـحـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـذـيـ لـقـبـهـ بـذـلـكـ. هـذـاـ اـقـرـبـ الـاـقـوـالـ - 00:35:01

هـوـ فـيـ خـلـافـ لـمـاـ لـقـبـ اـبـوـ بـكـرـ بـعـتـيقـ لـقـبـ بـهـ فـيـ الـجـاهـلـيـهـ لـحـسـنـ وـجـهـ وـجـمـالـهـ. هـذـاـ قـوـلـ وـقـيـلـ لـقـبـ بـعـتـيقـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـ اـنـتـ عـتـيقـ - 00:35:15

مـنـ النـارـ. وـهـذـاـ وـجـهـ اـخـرـ وـاسـمـهـ وـلـكـ الصـوـابـ مـاـ اـسـمـهـ ؟ عـبـدـ اللـهـ وـوـالـدـهـ اـبـوـ قـحـافـةـ مـاـ اـسـمـهـ عـثـمـانـ. نـعـمـ. قـالـ وـاـسـمـ اـبـيـ قـحـافـةـ عـثـمـانـ

بـنـ عـامـرـ بـنـ كـعـبـ بـنـ سـعـدـ بـنـ تـيـمـ بـنـ مـرـةـ بـنـ كـعـبـ - 00:35:26

اـبـنـ لـؤـيـ. فـلـمـ اـسـلـمـ اـظـهـرـ اـسـلـامـهـ. فـلـذـكـ هـوـ اـبـنـ تـيـمـ تـامـ لـاحـظـ هـوـ اـذـاـ يـشـتـرـكـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـرـةـ لـكـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ قـصـيـ بـنـ كـلـابـ - 00:35:39

وـاـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ مـنـ سـعـدـ بـنـ تـيـمـ هـنـاـ هـنـاـ تـبـدـأـ الـاـفـخـادـ تـخـتـلـفـ فـيـ دـاـخـلـ بـيـئـةـ قـرـيـشـ. نـعـمـ قـالـ فـلـمـ اـسـلـمـ اـظـهـرـ اـسـلـامـهـ وـدـعـاـ اـلـلـهـ وـالـرـسـوـلـهـ. وـكـانـ اـبـوـ بـكـرـ مـاـلـفـاـ لـقـومـهـ مـحـبـيـاـ سـهـلـاـ. وـكـانـ اـنـسـبـ قـرـيـشـ لـقـرـيـشـ. نـعـمـ. وـاعـلـمـهـ بـهـ - 00:35:52

هـذـهـ صـفـاتـ سـيـدـنـاـ حـبـيـبـكـ صـفـاتـ سـيـدـنـاـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. اوـلـاـ كـانـ مـاـلـفـاـ مـحـبـوـبـاـ. يـعـنـيـ التـعـاـمـلـ مـعـهـ سـهـلـ. رـجـلـ سـهـلـ الـعـرـيـكـةـ سـهـلـ التـعـاـنـ وـالـمـعـشـرـ كـانـ مـنـ اـنـسـبـ قـرـيـشـ يـعـنـيـ اـكـثـرـهـ مـعـرـفـةـ بـالـنـسـبـ - 00:36:10

اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـعـرـفـتـهـ بـاـنـسـابـ عـرـبـ عـمـومـاـ. نـعـمـ. قـالـ وـاعـلـمـهـ بـهـ وـبـمـاـ كـانـ فـيـهـ مـنـ خـيـرـ وـشـرـ. وـكـانـ تـاجـرـاـ ذـاـ خـلـقـ وـمـعـونـ.

هذه الثالثة كانوا تاجراً ذا خلق و معروف و احسان. نعم. قال فكان رجال من قومه يأتونه و يألفونه لتجارته و حسن مجالسته و غير ذلك -

00:36:26

نعم. فجعل يدعو الى الاسلام من وثق به من قومه ممن يغشاه و يجلس اليه. فاسلم بدعائه فيما بلغني. الدقيق هنا اخي يسأل حقيقة اجنبني السؤال يقول الشيخ ورقة ابن نوبل لماذا لم يعد - 00:36:46

ورقة ابي النوبل ايها الكرام لم يسلم لم يصرح الاسلام بمعنى اشهد ان لا اله الا الله و ان محمد رسول الله في هذا الوصف و انما اخذته خديجة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:00

واخبره عن الناموس ان هذا الناموس الذي نزل عليك هو الذي نزل على موسى وقال اذا اذنك الله ان تبعث يعني يا ايها المدثر قم فانذر سانطلق معك فقيل ان ورقة اصلاً مات بعد هذه الواقعة ب ايام. مات ب ايام او شهر الله اعلم. فهو لم يدرك - 00:37:17

امر آللله سبحانه و تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. يلا بالدعوة لهذا الدين. قم فانذر لم يدركها و ان شاء الله في الجنة من باب مثل وارد مثلاً سعيد ابن زيد مش كلنا وارد سعيد ابن زيد يحاول ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقتل في الطريق فهو من الموحدين - 00:37:37

الصادقين الذين كانوا يجهزون انفسهم لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم. عندما يؤمر عليه الصلاة والسلام بدعة الناس هم كانوا من الموحدين الصادقين الذين جهزوا انفسهم للايمان بهذه الدعوة عندما يؤمر صلى الله عليه وسلم بالاعلام بها - 00:37:54

لكنهم ماتوا قبل الاعلام فدخولهم الجنة بناء على ماذا ان شاء الله؟ على صدقهم وتجهيز انفسهم المسير مع هذه الدعوة ووجود التوحيد في قلوبهم لكن هل هم من الصحابة الذين اسلموا بعده - 00:38:14

امر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ببدء الدعوة لهذا الدين. لا هو مات قبل ذلك. لذلك لم يعد من اه يعني من السابقين الى الاسلام من هذا المعنى. نعم - 00:38:30

هل ممكن يقال مثلاً انه حديث ورد في البخاري لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل له انت رسول الله وانت كذا موجود في في البخاري انه قرأ اليك خمس ايات فغطته كذا ثم لما اتى بالنوبل رضي الله عنه - 00:38:41

فأخبره ان هذا هو الناموس وانت ستحصل معك كذا وكذا. تمام. ولكن جبريل لم يكن قد اتى اليه وقال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامررت يعني لذلك هي فكرة ان التفاصيل لسه لم تكن - 00:38:55

واضحة للنبي صلى الله عليه وسلم. نبينا عليه الصلاة والسلام كان خائف اجا لقاء خديجة رضي الله عنها زملوني ثم اخذته خديجة الى ورقة حتى يفهموا ايش الموضوع. فورقة قال له هذا ان شاء الله انكنبي هذه الامة وهذا مثل ما نزل على موسى. فحتى تفاصيل الدعوة وانه صلى الله - 00:39:05

ورقة لا هو عرف انهنبي. قال انكنبي وان قومكسيخرجونك. قال او مخرجיהם؟ قال نعم. وقال يا ليتنى فيها جدعا. واضعا او فهم طبيعة هذا الموقف. لكن الذي يظهر يعني القول الاوضح هنا انه لم يؤمر بعد صلى الله عليه وسلم ببدء الدعوة. وبدء تشكيل الرفاق والاصحاب في هذا الطريق - 00:39:22

فلذلك لم يعتبر هو من السابقين بهذا المعنى. لكن اذا اردت بالمعنى العام انه من اهل الجنة ومن اوائل من عرف النبي صلى الله عليه وسلم. من يحسب من اهل - 00:39:42

فهذا بالمعنى العام صحيح. نعم قال فأسلم ابو بكر الصديق اسلم على يديه خمسة من المبشرین بالجنة. خمسة مبشرین بالجنة اسلموا على يد ابی بکر نعم. قال فأسلم بدعائه فيما بلغني. عثمان بن عفان بن ابی العاص بن امية بن عبد شمس بناء بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة - 00:39:53

والزبير بن العوام بن خويلد بن اسف بن عبد العز بن قصي وعبد الرحمن بن عوف بن بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة و سعد - 00:40:13

عن ابن ابی وقارص واسم ابی وقارص ما لک ابن اهیب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن ابی كلاب. وطلحة ابن عبید الله ابن عثمان

ابن عمر ابن كعب ابن سعد ابن تيمية ابن مرة - 00:40:23

فجاء بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا لهؤلاء الخمسة من منهم يشارك آبا بكر في نسبه طلحة طلحة لاحظوا مثل أبي بكر من بن سعد ابن تيم - 00:40:33

الباقي من يعني عثمان بن قصي بن كلاب وايضاً الزبير اه من قصي وعبد الرحمن ابن عوف من قصي نعم نعم قال فجاء بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا له فاسلموا وصلوا. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بلغني ما دعوت احداً الى الاسلام - 00:40:49

الا كانت فيه عنده كبوة ونظر وتردد الا ما كان من ابي بكر ابن ابي قحافة. ما عكم عنه حين ذكرته له وما تردد فيه يعني اي انسان كان يدعوه النبي عليه الصلاة والسلام الى الاسلام - 00:41:20

كان يصدر منه شيء من ايش؟ من التردد يحسبيها يفكر ثم يسلم حتى الصحابة الافاضل الا ابا بكر انه لم يتردد ونبيه. كان القرار بالنسبة له واضح وهذا يدل على الاستعداد النفسي - 00:41:33

لابي بكر رضي الله تعالى عنه لهذه الدعوة. نعم قال فكان هؤلاء النفر الثمانية الذين سبقو الناس بالاسلام فصلوا وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقوا بما جاءه من الله. ثم - 00:41:50

اسلم ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الحارث بن فهر. وابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقطة ابو سلمة - 00:42:04

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. نعم قالوا الارقم بن ابي الارقم عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن صاحب الدار. نعم قاله عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمجم بن عمرو بن حصيص بن كعب بن لؤي واخواه قدامة وعبد الله. فهؤلاء ثلاثة اسلموا اذا تذكروا الفية العراق - 00:42:14

التي ذكر فيها السابقين اذا لما درسناها او تدارسناها مر معنا هؤلاء الثلاثة الذين اسلموا عثمان ابن مظعون واخواه قدامي وعبد الله بن مظعون. نعم. قال وعيادة ابن الحارث ابن ابن المطلب ابن عبد مناف ابن قصي - 00:42:32

ابن كلاب. نعم. وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفير ابن عبد العزى ابن عبيد ابن الحارث هو الثالث ثالث المبارزين في غزوة بدر وهو الذي استشهد في غزوة بدر - 00:42:46

خرج للمبارزة حمزة وعلي وعيادة عبيدة استشهد المبارزة. نعم قال وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن زيد وواحد العشرين المبشرين بالجنة ووالده كما قلنا زيد بن عمرو - 00:42:57

والذي مات في الطريق وهو قادم الى مكة ليسلم. نعم. قال ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي وعند ابن هشام تقديم عبد الله ابن قرط على رياح. وامرأته فاطمة بنت الخطاب ابن نفيل المذكور. ويا زوج اخت من؟ اخت عمر ابن الخطاب زوجة سعيد ابن زيد - 00:43:11

هي فاطمة بنت الخطاب. نعم قال واسماء ابنة ابي بكر وعائشة اختها وهي صغيرة. كذا عند ابن اسحاق في اسلام عائشة وليس بشيء. نعم وهذا خطأ هذا خطأ ابن اسحاق في هذا - 00:43:28

انه لما قال ان عائشة اسلمت مع اسماء هذا خطأ لأن عائشة لم تكن ولدت اصلاً في تلك الفترة عائشة يعني لما دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:43:41

كان عمرها تسعه اذا هي متى ولدت اصلاً؟ قبل البعثة بكم سنة ستكون ولدت؟ ستكون ولدت قبل البعثة؟ ست سنوات. يعني بست سنوات. قرابة ست سنوات يعني سنة تتكلم انت اذا قلنا في مكة جلس - 00:43:53

سنة صلى الله عليه وسلم. سبعة. هي بدها تكون ولدت في السنة السابعة من البعثة. هي ليست من السابقين الى الاسلام. هذا خطأ تاريخي واما اسماء فهي اكبر منها. نعم - 00:44:07

قال فان عائشة لعلها في هذا التاريخ لم تكن ولدت بعد. اصلاً لم تكن ولدت في بداية الاسلام قال وخباب ابن الارتم دنللة بن سعد بن

خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد بن زيد بنه بن زيد منات بن تميم **الخزاعي** ولاءه **الزهري** حلفه وعمير بن أبي وقاص اخوه - **00:44:18**

سعد وعبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فأر بن مخزوم بن ساهلة بن كهر بن الحارت بن تميم. نعم. بن سعد بن هذيل بن مدركة وعند بن هشام في خلاف فيه خلاف ما ذكر - **00:44:34**

حليفبني زهرة. ومسعود بن ربيعة القاري بن عمرو بن سعد بن عبدالعز بن حمالة بن غالب بن بن محلم بن عائدة بن سبيع بن الهون بن خزيمة بن بن قارة - **00:44:44**

وسليط ابن عمر ابن عبد شمس ابن عبد ود ابن ناصر ابن مالك ابن حصن ابن عامر ابن لؤي وعياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. وامرأته اسماء بنت سلامه بن مخرية بن جندل بن أبي كمل كمل. وخنيص بن حداقة - **00:44:54**  
وعامر ابن ربيعة العنزي باسكان النون. وهو فيما ذكر ابن الكلبي عامر بن ربيعة الاصغر ابن حمير قال وعبدالله بن جحش ابن رئاب ابن يعمر ابن عبادي وجعفر ابن أبي طالب وامرأته اسماء بنت عميس. اسماء بنت عميس تزوجت جعفر ثم تزوجت بعد استشهاد جعفر - **00:45:10**

ابا بكر لما تزوجت نعم ها شخص اخر لا لغيره. نعم قال وعند ابي عمر اسماء بنت عميس ابن الحارت ابن معمر ابن الحارت وامرأته من فاطمة بنت المجلل واخوه حطاب - **00:45:28**

كلاهما اسلمت. وحطاب زوجته ايضا اسلمت واسمها فكيهه بنت يسار. نعم. قال ومعمر ابن الحارت والسائل ابن عثمان ابن مظعون والمطلب ابن ازهر وامرأته رملة بنت ابي عوف والنحاج نعيم بن عبدالله بن اسيد بن اسيد. نعم. وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وخالد بن سعيد بن العاص. بن امية بن عبد شمس وامرأته امية بنت - **00:45:51**

بنت خلف وحاطب بن عمر بن عبدالشمس وابو حذيفة مهشم بن عتبة وواقد بن عبدالله بن عبد مناف وخالد وعامر وعاقر واياسبني البكيري اربعة اخوة اسلموا ودماره معنا في الفيت العراقي - **00:46:13**  
خالد وعامر وعاقر واياس اولاد البكير. نعم قال وعمار ابن ياسر ابن سنان ابن مالك وعند ابي وذكر ابو عمر في السابقين ابا ذر جندبة بن جنادة بن سفيان - **00:46:27**

ابي نجيح السلمي ومازن بن مالك امه بجلة بنت هناء قال وحکى عن ابي عمر في نسبه قال ابو عمر لكتهما وذكر فيهم عتبة ابن مسعود عتبة ابن مسعود اخاه عبدالله ابن اخاه عبدالله ابن مسعود وكان سبب اسلام عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - **00:46:41**  
رويناه من طريق ابي علي بن الصواف بسند متقدم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. ورويناه من طريق الطبراني. قال باسناده عن عبدالله بن مسعود قال كنت في غنم لال عقبة - **00:47:00**

ابن ابي معيط فجاء رسول الله صلى الله عليه لغنم لهؤلاء رعى غنمهم نعم قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر بن ابي قحافة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك ابن؟ فقلت نعم ولكنني مؤتمن. قال فهل عندك من شاة لم ينزع - **00:47:10**  
عليها عليها الفحل. قلت نعم. فاتيته بشاة شصوص. نعم. وبالتالي اذا هو قال هل عندك ابن عبد الله بن مسعود قال عندك ابن لكنني انا مؤتمن ما بقدر اعطيك من اللبن - **00:47:27**

ان الشيا ليست لي طب اعطيتني شامة فيها لم ينزع عليها الفحل انه الشاة اذا لم يطأها الفحل رح تجيب ابن مثل المرأة مش متزوجة عندها ابن نفس الشيء اذا لم ينزل عليها الفحل - **00:47:38**

لا يأتيها الابد. فقال هنا انت مش راح تكون خنت الامانة لانه هي اصلا الشقة ما فش فيها لين. فانا راح احط فيها لين. نعم. قال فاتيته بشاة شصوص. قال سلام وهي التي ليس لها ضرع. فمسح النبي صلى الله عليه وسلم مكانه - **00:47:53**

فذا ضرع حافل مملوء لبنة. هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. مسح قناء اجا برع وفيه لين. نعم قال فأتت النبي صلى الله عليه وسلم بصخرة منقرضة. صخرة منقرضة يعني صخرة مثل الوعاء - **00:48:07**

حتى يضع فيها اللبن. نعم. قال فاحتلب النبي صلى الله عليه وسلم فسقى ابا بكر وسقاني ثم شرب. ثم قال للضلوع اخلص. فرجع كما كان. قال فلما رأيت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله علمني فمسح رأسي وقال بارك الله فيك فانك غلام

معلم. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبین نحن عند - 00:48:24

عنه على حراء اذ انزلت عليه سورة المرسلات. فاخذتها وانها لرطبة بفيه. او ان فاه لرطب بها. معناها انها جديدة نفاه لرطب بها يعني يقول يعني حديث العهد بها - 00:48:44

انه حديث العهد بنزولها عليه. نعم قال فلا ادري باي الايتين ختم. واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. او فبای حديث بعده يؤمنون. يعني هذا الشك منه اللي هي الاية الاخيرة - 00:48:58

واي حديث بعده يؤمن. نعم. قال واخذت من رسول من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة. واخذت بقية القرآن من اصحابه. فيبين نحن يام على حراء او - 00:49:12

وعلى الجبل فما نبهنا الا صوت النبي صلى الله عليه وسلم منعها منكم الذي منعكم منها. قال قلت يا رسول الله وما ذاك؟ قال حية خرجت من ناحية الجبل قال ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه وغيرهم الى الاسلام. هنا بدأت الدعوة - 00:49:22

بعد الدعوة السرية التي استمرت ثلاث سنوات ثم تحولت الى جهورية حتى انتقل صلى الله عليه وسلم الى المدينة. نعم قال ابن اسحاق ثم دخل الناس في الاسلام ارسالا من من الرجال والنساء حتى فشى ذكر الاسلام بمكة. نعم. وتحدث الناس به. ثمان الله عز وجل امر رسوله - 00:49:39

صلى الله عليه وسلم ان يصدع بما جاءه منه. وان ينادي في الناس بامرها ويدعو اليه. وكان مدة ما اخفي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها واستسر به الى ان امرها الله - 00:49:58

تعالى باظهاره ثلاث سنين. نعم هذا الدعوة السرية. نعم. قال فيما بلغني من مبعثه. ثم قال الله تعالى له فاصدع بما تؤمر واعرض المشركين ثم قال وانذر عشيرتك الاقربين. واحفظ جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. وقل اني - 00:50:08

فلما فلما بادى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه بالاسلام واصدع به كما امره الله لم يبعد منه قومه ولم يردوا عليه حتى ذكر الهمتهم وعابها. يعني قريش النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يظهر فيهم الاسلام والدعوة الى الاسلام - 00:50:28

متى بدأ الامر يعظم في نفوسهم ويحك في قلوبهم لما بدأ يذكر باطلهم وهذى مهمة انتبه لها انه انت اذا لم تمس الباطل ولم تعبه ولم تبين فساده فقط طرحت الحق - 00:50:47

على انه خيار موجود اهل الباطل ربما لا يستأون منك صح ولا لا اذا طرحت الحق الذي معك على انه خيار انه يا جماعة انا عندي خيار معين اللي حاب ينتبه حياد الله - 00:51:04

الى هذه المرحلة الباطل ربما ما يحتك فيك ولا يغضب منك او ممکن هو يغضب داخليا بس بقول لك يعني خلص يعني هو في طريق واحنا في طريق لكن متى يبدأ الباطل بالهجوم عليك ومواجهتك - 00:51:18

والصادمة كما يقولون اذا بينت اعمارهم اذا ذمت الباطل وبينت فساده هنا الباطل سيستشرس هذا انتبهوا لاخواني الكرام لانه بعض الناس يقول لك يا اخي انت بين الحق اللي معك وخلص ما الک الدعوات الاخرى. كل انسان يعرض الذي عنده. لا ما يصلح هذا - 00:51:34

يعني في البداية اذا كنت مستضعفاما الاستضعفاف قد يصلح هذه المرحلة معينة. من باب فقه المرحلة لكن في مرحلة اخرى لزاما علي ان اذكر فساد الباطل حتى يحذر الناس منه. يعني مجرد ان اذكر الحق الذي معي دون ان ابين فساد ما عند الاخرين - 00:51:55

لن يكتمل ظهور الحق لانه الناس ستري ما عندك على انه مجرد احد الخيارات المطروحة سينظر الناس انه هذا عنده خيار ممکن يكون جيد. ننظر فيه خيانة. هو لم يبين فساد الخيارات الاخرى - 00:52:12

ولذلك هذا كلام جيد من ابن سيدنا. متى بدأ كفار قريش يعني هجمتهم الشرسة وحملة التعذيب عندما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم باطلهم واصنامهم والمعبدات ويبين عدم صلاحيتها. نعم هنا اهل الباطل استشرسوا. وهذا سيمر معی داعية. ادعوا الى الله سبحانه وتعالى. اذا - 00:52:26

صادمت اهل الباطل وبينت فسادهم هنا الباطل سيستجرس. نعم. قال فلما فعل ذلك اعظموه وناكروه. واجمعوا خلافه وعداوهه الا من عصم الله الله منهم بالاسلام وهم قليل مستخفون. نعم. وحذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه ابو طالب ومنعه وقام دون يعني مال اليه. فمعنى - 00:52:46

مما من الاذى بمعنى مال اليه بمعنى منعه وعطف عليه فلا فدافع عنه الى اللحظات الاخيرة. نعم. قال وما رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر الله مظهرا انه لا يرده عنه شيء. فلما رأت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعتبهم من شيء انكروه عليه من فرافقهم وعيب الهتتهم. ورأوا ان عمه - 00:53:06

ابا طالب قد حذب عليه وقام دونه ولم يسلمه لهم مشى رجال من اشرافهم الى ابي طالب. فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك قد سب الهتنا وعاب ديننا وسفه احلامنا - 00:53:28

وظلل اباءنا فاما ان تكفه عنا واما ان تخلي بیننا وبينه. ما معنى لا يعجبهم من شيء نعم لا يعتبهم من شيء يعني لا يعود يستعثرون يعني لا يعود يعني لا يترك شيئاً كان هنا في هذا السياق معناه لا يعتبهم من شيء انكروه عليهم - 00:53:38

يعني مش راضي يخليلهم مش فاضي يتراجع مش راضي يترك قضية تسفيه ابائهم واصنامهم. نعم. قال قالوا فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه. فقال لهم ابو طالب قولاً رفينا وردهم رداً جميلاً. اول مرة ابو طالب يعني يا جماعة ان شاء الله الامور طيبة وخير - 00:53:58

بتتحل بعدين. فحاول ان يردهم رداً رفينا. نعم. قال فانصرفوا عنه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه يظهر دين الله ويدعو اليه. ثم شري الامر بينهم - 00:54:17

وبينهما حتى تباعد الرجال. يعني ازدادت الشراسة. نعم. والشر الذي بينهم. نعم. قال حتى تباعد الرجال وتضاغنوها. واكثر قريش ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها فتذامروا عليه وحضر بعضهم بعضاً عليه. ثم انهم مشوا الى ابي طالب مرة اخرى فقالوا له يا ابا طالب ان لك - 00:54:27

وشرفاً ومنزلة فينا. وانا قد استنهيناك من ابن اخيك فلم فلم تنهه عنا. وانا والله لا نصبر على هذا من شتم ابائنا وتسفيه احلامنا الهتنا حتى تكفه عنا او ننازله واياك في ذلك. حتى يهلك احد الفريقين. هنا اخوانى هذه المواقف تدل على يعني من الاسباب التي حمى - 00:54:47

الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم. وجود ظهر يستند اليه. اليه كذلك؟ يعني كفار قريش عم بيروحوا يأتوا بروحوا ويأتوا. طب لو كان النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً كل شيء بقدر الله لكن الله عز وجل يعلم الداعية فن الاخذ بالاسباب - 00:55:07

هذا الذي نريده من السيرة ننظر في هذه الملامح. الله عز وجل يعلمنا الاخذ بالاسباب. الان النبي عليه الصلاة والسلام من الذي يرعاه من الذي يحمي دعوته رجل كافر من الذي يحمي دعوته - 00:55:24

رجل كافر لكنه صاحب اخلاق ومرءات اسمه ابو طالب بالتالي يا كرام عند بعض الشباب مثلاً لما تتكلم معها في قضية وجود محض الدعوة وجود العلاقات العامة والسياسة الشرعية في مثل هذا الموضوع - 00:55:40

لا انا اي شخص ما بتعاملش معاه ما دام ليس معي في دعوتي ما هو مش صحيح. انت لن تكون اعلى مقام من النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان عمه ابو طالب - 00:55:56

يعني وضع نفسه لحماية هذه الدعوة والوقوف في وجه المنافقين؟ هل قال لا يا عمي انت رجل كافر الانوار رح اقبل انه انت تحمي لي الدعوة انا بحميها بساعدي وبكى. هل هكذا تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الموقف؟ وهذا كله يحتاج الى تبصر - 00:56:09

وتأمل رجل كافر صاحب مرءة واخلاق كان هو الذي يحمي الدعوة كان هو الذي يحمي الدعوة في مرحلة الاستضعف ويقف سداً منيعاً وهذا من تسخير الله. والنبي عليه الصلاة والسلام ما رفضه - 00:56:27

وما قالوا لانك انت كافر معناته لن اقبل منك اي حماية. بل يعلم النبي وجوده ويعلم حمايته وحزن لموته وكان ظهراً قوياً له لكن في

النهاية خلص ما دام مات على الكفران. انا يهمني هذا الموقف. موقف انه الانسان في زمن الاستضعفاف عليه ان يفقه - [00:56:43](#)  
طبيعة انشاء العلاقات وانه لا يعادي الناس جمیعا لا يعادی الناس جمیعا. ممکن بعض الناس يكونوا کفار لكنه اخي له موقف جميل  
معک الله قدرة انه يسندك من باب اخلاق - [00:57:03](#)

مروءة الیس كذلك وهذا مهم في السياسة الیوم حتى في مثلا حرب المستضعفین على غزة اخوانا نسأل الله ان ينصرهم ويفرج  
کریهم وهم فيه من البلاء الشدید. تجد احيانا کثیر من - [00:57:18](#)  
الناس يرفض يرفض تماما ای احیانا اه استعطاف لشيء مثلا من المؤسسات او الاغاثات او ما شابه ذلك الحقيقة رفض هذا تماما  
ما هو بصحيح ترى هي الحقيقة سیاسة يعني السیاسة الشرعیة - [00:57:31](#)

ممکن تجد بعض اصحاب المروءات قد يساعد في بعض الامور. يا سیدی عشرة بالمية عشرين بالمية خمسطعش بالمية. انت في  
النهاية في موضع لا تحسد عليه كما يقولون. انت مش ملاقي احد - [00:57:47](#)

فقد تتقرب آما من باب التقاء المصالح مع هيئات معينة مع جهات مصلحة حتى تستث من هذه او تنتهي من هذه  
الحالة المأساوية او حالة الاستضعفاف حتى اذا مكنت خلاص شمخت بما عندك وابعدت ولم تعد تحتاج الى ای جهة اخرى - [00:58:00](#)

فقضية ان يكون النبي صلی الله عليه وسلم وهو يدعو الى الاسلام والله اعلى واجل الله مش قادر ينصر النبي عليه الصلاة والسلام.  
لكن اخواني هنا نفهم سیرة النبي صلی الله عليه وسلم - [00:58:21](#)

تعلمنا السیاسة الشرعیة والا الله عز وجل كان قادر ينزل ملائكة لعبتنا ابو طالب ولا غيره وانتهى الموضوع لو كانت الحياة او مسيرة  
الدعوة ستقوم على الكرامات وستقوم على انه فقط مسلم ولا - [00:58:34](#)

لا يوجد اي کافر في اي جوانبها. كان انتهت القضية وخلصنا يعني كان الامور سهلة. لكن الله سبحانه وتعالی يريد ان يعلمك يعني كما  
كان هذا في حیاة النبي عليه الصلاة والسلام سیمر في حالة الامة في زمن الاستضعفاف في كل مراحلها - [00:58:49](#)

انك تنظر كيف قبل النبي صلی الله عليه وسلم وجود ابی طالب کحامي او مدافع وهو الذي كانت کفار قريش يعني الطرف المحارب  
المعاند عم يذهب الى ابی طالب مش قالوا له واحنا واياك ابو طالب متفقين مش في الروایة السابقة - [00:59:06](#)

ابو طالب احنا واياك کمان متفقين على دیننا انت ليش مش واقف معنا؟ ليش واقف في صف محمد صلی الله عليه وسلم؟ فابو طالب  
صاحب نخوة صاحب مروءة. صاحب يعني مراجل كما يقولون - [00:59:23](#)

وهذا قد تجده في كل زمان ومكان قد تجد من الكفار من عنده شيء من المروءة والرجلة هو کافر احنا فاھمین لكن عندهم من  
المروءة والرجلة والاخلاق ما يمكن ان تنتفع به في مرحلة معينة من مراحل الاستضعفاف - [00:59:35](#)

ولا تقول لي لا انا ارفض هذا ولا کيف ترفض هذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام ورفضه متخيّل بعض الشباب المندفع الذي يتكلّم بكلام  
هو لا انت تقول انا ارفض هذا ليس هذا من الدين. يقول لك النبي صلی الله عليه وسلم - [00:59:54](#)

ولم يقل له الله سبحانه وتعالی قل لعمك لا يقف معك. وانه انا ساخوض البحر وحدي فاني لا استعين الا بمسلم. ما قال له ذلك كان  
هذا من تيسير وتسخير الله له - [01:00:09](#)

هذا قضية ارجو انك يعني تنظر فيها هيک وهکذا وحدک قضية وجود ابی طالب کعنصر کافر صاحب مروءة واخلاق ومراجل في  
بدء الدعوة وحمايتها لفترة طويلة. وكيف قبل الاسلام هذا المنظور في زمن الاستضعفاف؟ انظر اليه وكيف يمكن استغلال مثل هذه - [01:00:21](#)

من المسلمين في ازمنة المستضعفاف. نعم ثم انه مشوا الى ابی طالب مرة اخرى فقالوا له يا ابا طالب ان لك سنا وشرفنا ومنزلة فينا.  
وانا قد استنهيناك من ابن اخیک فلم تنهه عنا. وان والله لا نصبر - [01:00:40](#)

على هذا من شتم ابائنا وتسفيه احلامنا وعيّب الہتنا حتى تکفه عنا او نناظله واياك في ذلك حتى يهلك احد الفریقین. او كما قال ثم  
انصرفوا عنه فعظام على ابی طالب فراق قومه وعداوتھ ولم يطب نفسا باسلام رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا خذلانه - [01:00:55](#)

قال وذكر ان ابا طالب لما قالت له قريش هذه المقالة تبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابن اخي ان قومك قد جاءوني فقالوا لي كذا وكذا للذى - 01:01:10

قالوا له فابق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الامر ما لا اطيق. فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد بدا لعمه فيه بداء وانه خال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب غير موقفه. نعم. قال وانه خاذله ومسلمه وانه قد ضعف عن نصرته والقيام معه. وقال له يا عم والله لو وضعوا الشمس في يمينه - 01:01:20

والقمر في يسارى على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيما ما تركته. نعم. قال ثم استعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى. ثم قام. استعتبر - 01:01:40

العبرة بباء. نعم. قال ثم قام. فلما ولى ناداه ابو طالب فقال اقبل يا ابن اخي فا قبل عليه فقال اذهب يا ابن اخي فقل ما احبت فوالله لا اسلمك في شيء ابدا. نعم - 01:01:50

حتى الداعية عندما كان واجد هذا الغطاء وهذا الحامي فلما لما خالفه في فيما امره الله به لما يتنازل عن جزء من الدين مقابل مقابل الحفاظ على هذه المصلحة احسنت وهذا قد ونقول هو ضابط - 01:02:03

ضابط استعana بالكافر في اوقات الاستضعف ضابط الاستعana بالكافر في اوقات الاستضعف ان هذه الاستعana مشروطة بان لا يكون فيها تنازل عن مبدأ ديني كان النبي عليه الصلاة والسلام لما قبل وجود - 01:02:19

ابي طالب قبل وجوده بشرط. ما هو انه انا مبادئ الدينية ما راح اتنازل عن شبر منها تمام يعني انا اقبل وجودك كونك انت تطوعت. رکز. وقبل وجوده لانه تطوع لان يحمي هذه الدعوة - 01:02:39

لكن لما شعر النبي صلى الله عليه وسلم ولو شعور ان ابا طالب ممکن يغير موقفه هل بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يساوم على شيء من مبادئ الدين وثوابته؟ طب يا عمي طب خلينا نتفق طب شو رأيك اخلي كذا وانت تكون يعني ما فيش - 01:02:56

ومعكم. هنا تسقط بعض الاسلاميين اذا بدي اصحيها او بعض الاخوة الذين يفكرون بهذا. ما هي انه يرى الباطل او احد رجالات الباطل يقف معه ثم هذا الرجل المبطل الذي يقف معه - 01:03:13

يبدأ يعني يمل من هذا الوقوف. او يشعر انه ضريبته عالية عليه ويفكر بالانسحاب يقوم هذا المسلم بايض بالتنازل عن شيء من الدين مقابل انه لا ضلك معاي وانا بتنازل ايش بده مثلا ساوم على ايش ؟ على مسائل معينة في العقيدة على كذا كذا خلص بنساوم عليه - 01:03:29

بس اهم شيء انك ما تترکني. لأن هذا الموقف لم يصدر منه صلى الله عليه وسلم حتى نضبط انه وان تقبلنا فكرة وجود بعض اهل الباطل يسندك او يقف معك - 01:03:47

لمروءته لرجولته لكن لا يكون هذا على حساب ثابت من ثوابت الشريعة فلا يجوز لك ان تتنازل عن جزء من العقيدة او مبدأ منها من اجل استرضاء ذاك الطرف ليبقى واقفا معك. لأن انا مبادئ واضحة انا ما بساوم. انت حبيت تساعديني - 01:04:01

او تقف معه في زمن الاستضعف والله كفو كما يقول لكن ما بعد ذلك لا تظن اني ساتنازل واساوم على شيء. هاي التفاصيل مهمة اخوانى. لانه احنا ما بين انسان يرفض تماما الاخذ - 01:04:20

اسباب اللي ربنا شرعها وما بين انسان يأخذ بها بطريقة غير شرعية يأخذ بها بطريقة غير شرعية يميع كثير من الثوابت الدينية من اجل حصول هذه هذا التحالف. نعم قال ثم ان قريشا حين عرروا ان ابا طالب قد ابى خذلان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلامه مشوا اليه بعمارة ابن الوليد ابن المغيرة. هذا المشهد الثالث المعروف - 01:04:33

في المرة الثالثة قالوا لا بنعمل مبادلة بين ابنتنا وابنك. نعم. قال فقالوا له يا ابا طالب هذا عمارة ابن الوليد ان هدف فتى في قريش واجمله. فخذذ ذاك عقله ونصره. واتخذه ولدا واسلم اليها ابن اخيك. هذا الذي خالف دينك ودين امك. ما معنى ذلك عقله - 01:04:58

يا اخوان العقل هون مش العقل من الدماغ العرب تسمى الدية ايش عقل تمام؟ معروف هذا الكلام. العرب سمي الدية عقل. بالتالي يعني اذا واحد قتله دياتو الاك مش لابوه خلص احنا راح نعطيك ايه - [01:05:20](#)

ويصبح ابنك اذا واحد قتله بيته راح تكون الاك انت للك نفعه حيا وميتا باختصار. نعم قال واسلم اليها وقال قالوا واسلم اليها ابن اخيك هذا الذي خالف دينك ودين ابائك وفرق جماعة قومك وسفه احلامهم فنقتله. فان - [01:05:37](#)

هو رجل كرجل. فقال والله لبئس ما تسمونني. قال ايش هندي الصفة يعني والله اعطيكم ابني تقتلونه واخذ ابنكم انا اري لكم لانه لما يكبر خلاص راح يرجع. قال انا اخذ ابنكم واري لكم - [01:05:55](#)

وانتم تأخذوا ابني تقتلونه. سبحان الله. قال اتعطونني ابنكم اخذوه لكم واعطيكم انكم تقتلونه. هذا والله ما لا يكون ابدا. فقال مطعم بن عدي يا ابا طالب لقد انصفك قومك وجاحدوا على التخلص مما تكرهه. فما اراك ت يريد ان تقبل منهم شيئا. مين اللي قال هذا الكلام؟ [01:06:08](#)

هذا المطعم بن عدي ويأتي معنا لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف رماه اهل الطائف. لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف دخل في جواره - [01:06:28](#)

ومتعب بنعدي في هذا الموقف ايش يقول؟ يقول لابي طالب يا ابا طالب يعني انت اكثرت على قومك خلص اعطيينا ابنك نقتله وخذ عمارة يعني القوم عرضوا عليك في هذا الموقف كان شرس جدا - [01:06:40](#)

جدا يعني كان يريد فعلا ان يأخذ ويسلم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى يقتله ويعطوه عمارة لكن في لحظة اخرى استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يستفيد من المطعم بالعدي - [01:06:55](#)

انه لما خرج من الطائف اراد ان يدخل في مكة كانت هذى من اصعب لحظات حياة النبي عليه الصلاة والسلام تمام؟ لأن ابا طالب كان توفاه الله وما عاد في اي ظهر يسنه من مكة - [01:07:08](#)

ووجد المطعم بن عدي في عنده مرحلة المطعم بغض النظر انه كافر محارب لله ورسوله لكن عنده صفة صفة الرجلة النبي عليه الصلاة والسلام ما عاد من الطائف ليدخل في مكة - [01:07:21](#)

ارسل الى المطعم لانه يعرف انه رجل كافر محارب لله ورسوله انت متخيلا لي موقف هون هذا اللي هو اني سأدخل في جوارك هاي مرة اخرى ايضا. يستفيد النبي عليه الصلاة والسلام من علاقاته مع الكفار - [01:07:37](#)

رح ادخل في جوارك انا ما استطيع ان ادخل مكة نلاحظ هنا كيف هذا كله يا اخوانى وحي من الله يا محمد صلى الله عليه وسلم افعل هذا التصرف قبل يعني - [01:07:53](#)

قبل بس اربعة وعشرين ساعة من دخول مكة في جوار مطعم بن عدي. كان ملك الجبال عنده يا محمد ان شئت اطبق عليهم الاخشبين قال لا لعل الله يخرج من اصنافهم. انت متخيلاين - [01:08:05](#)

قبل بس ساعات كان معاملة الجبال بقول له بغلق مكة على اهل مكة يموتوا كلهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا مادام النبي عليه الصلاة والسلام قرر ان يسير ويحمل اعباء الدعوة ويرأف بقومه. اذا كان مطلوب منه ان يأخذ بالأسباب - [01:08:16](#)

خلال ما دمت لا تريد ملك الجبال يطبق عليهم وتريد المعالجة والمصابة. اذا المعالجة والمصابة في الدعوة تقتضي الاخذ بالأسباب من جبنة الاسباب انه دخل في جوار المطعم بن عدي وفعلا المطعم بن عدي جاب ابناه - [01:08:34](#)

ووقفوا عند الكعبة وقالوا ان محمدما صلى الله عليه وسلم دخل في جواره لا احد يستطيع ان يمسه بشيء القضية عند العرب دم يعني. القضية عند العرب فيها دم ما دام دخل في جواري ما احد يمسه - [01:08:49](#)

وهذا سبحان الله من عجيب الاستفادة من الظروف اخوانى من عجيب الاستفادة من الظروف وما ابعد شباب المسلمين والدعاة والناس اللي بيتكلموا عن مثل هذه الاستفادة من الظروف. انت الان في ظرف - [01:09:05](#)

تضعف فعليك انك تعرف كيف يدار الصراع في زمن الاستضاعف وعدم فهم هذا هو قفز عن الاسباب الشرعية ومصادمة لشرع الله سبحانه وتعالى. من حيث تظن انك تحسن صنعا هاي مشكلة بعض الشباب. او - [01:09:18](#)

انه ينصر الدين او وهو في الحقيقة لا يأخذ بالأسباب الشرعية اللي سيدنا وحبيبنا النبي عليه الصلاة والسلام اخذ فيها يا اخي وما راح تكون اورع من صلاح ما راح تكون اورع من. ما راح تكون اتقى لله منه. صلوات ربى وسلامه عليه - [01:09:34](#)

بفهم السيرة وافهم المعالجات والسياسة الشرعية. في ضمن هذه الرؤية حتى تفهم كيف يبني الانسان دعوته بهدوء وكيف ان كثير من الناس يقتلون دعوتهم بالتصميم على نقاط هي ليست نقاط صحيحة - [01:09:50](#)

وليست هي منهج النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابو طالب والله ما انصفوني. ولكنك قد اجمعنا خذلاني ومظاهره القوم علي. فاصنعوا بدنك. نعم. فحقب الامر وتنابذ القوم وبادى بعضهم بعضا. يعني - [01:10:05](#)

كفار قريش وزعلوا القرشي يعني جماعة ابو طالب زعلوا من جماعة المطعم بن عدي وهم يعنى اخذوا على خواطرهم. نعم. قال ثم ان قريشا تذامروا بينهم على من على من في القبائل منهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا معه. فواثبت كل قبيلة على من فيهم من المسلمين يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم - [01:10:18](#)

منع الله تعالى منهم رسوله صلى الله عليه وسلم بعنه ابي طالب. وقد قام ابو طالب حين رأى قريشا يصنعون ما يصنعون فيبني هاشم وبني وبني المطلب. فدعاهم الى ما هو عليه من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام دونه. فاجتمعوا اليه واقمعوه واجابوه الى ما دعاهم اليه الا ما كان من ابي لهب. الا ابو لهب المخذول - [01:10:38](#)

انه وقف بجانب كفار قريش في محاربتهم للدعوة. ابو طالب قام فيبني هاشم ابن المطلب وقال لهم قفوا معي فداء حماية النبي صلى الله عليه وسلم كثير منهم كانوا كفار لكن سبحان الله يعني مراجلهم ومروعاتهم - [01:10:58](#)

ابت ان يسلموا النبي صلى الله عليه وسلم لكافار قريش. نعم قال روينا عن ابي بكر الشافعي بساندته عن عن ربيعة ابن عباد او عباد الدولي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على الناس في منازلهم قبل ان يهاجر الى المدينة - [01:11:14](#)  
قولوا يا ايها الناس ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. قال ووراءه رجل يقول يا ايها الناس ان هذا يأمركم ان تتركوا دين اباكم. فسألت من هذا - [01:11:29](#)

الرجل فقيل ابو لهب. هذا كأنما كان في ايام الحج كان صلى الله عليه وسلم يدور على القبائل في منازلهم في مني. نعم قال ابن اسحاق ثم ان الوليد ابن المغيرات ابن ابن المغيرة اجتمع اليه نفر من قريش. وكان ذا سن فيهم وقد حضر الموسم. فقال لهم - [01:11:39](#)

يا معاشر قريش موسم موسم الحجة. نعم. قال فقال لهم يا معاشر قريش انه قد حضر للعربي ستقدم عليكم وقد سمعوا بامر بكم هذا فاجتمع فيه رأيا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا. قالوا فانت يا ابا عبد شمس فقل واقم لنا رأيا نقول فيه. قال بل انتم فقولوا اسمع - [01:11:57](#)

قالوا نقول كاهن. قال والله ما هو بكافر. لقد رأينا الكاهن فما هو بزمزمة الكاهن ولا سجعه والو فنقول مجنون. قال والله ما هو بمجنون لقد رأينا الجنون وعرفناه. فما هو بخنقه والى تخلووجه ولا وسوسته - [01:12:17](#)  
قالوا فنقول شاعر قال ما هو بشاعر قد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه مقوبيه مبسوطه فما هو بالشعر؟ قالوا قولوا ساحر. قال ما هو بساحر؟ قد رأينا السحار وسحرهم فما هو بنفسه ولا عقده. قالوا فما تقول يا ابا عبد شمس؟ يا ابا عبد شمس - [01:12:31](#)

هو والد من؟ قال ابن الوليد سبحانه. نعم قال قال والله ان لقوله لحلوا وان اصله لعذق وان فرعه لجناه وما انت بقائلين من هذا شيئا الا اعرف انه باطل. وان - [01:12:51](#)

اقرب القول فيه الى ان تقولوا ساحر. جاء بقول هو سحر يفرق بين المرء وابيه وبين المرء واخيه وبين المرء وزوجه وبين المرء وعشيرته. فقال له ماذا اقرب سيناريyo ممكن يقال انه ساحر وان كنت انا ليس مقتنعا بذلك. هذا معنى كلامه. نعم. قال فتفرقوا عنه بذلك فجعلوا يجلسون لسبيل الناس حين قدموا الموسم لا يمر بهم - [01:13:06](#)

احدا الا حذروه اياه وذكروا لهم من امره. وصدرت العرب من ذلك الموسم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتشر ذكره في البلاد

يعني غادرت مكة العرب غادرت مكة وكل واحد - 01:13:26

من هذه القبائل صار يعرف انه في رجل في مكة اسمه النبي عليه الصلاة والسلام يدعوا الى دينه. فانتشر خبره في كافة ارجاء الجزيرة العربية. نعم. قال قوله لعذق بفتح العين المهملة وسكون الذال استعارة من النخلة التي ثبت اصلها وهي العلق. ورواية ابن هشام لغدق بغير معجمة وكسر الدار المهملة - 01:13:39

من الغدق وهو الماء الكبير. في خلاف اذا ما هي مقوله الوليد ابن المغيرة؟ هل قال وان اصله لعذق ولا ان اصله لغدق؟ فيه خلاف اذا قلنا لعذق ما معنى - 01:13:59

اخونا النخلة التي ثبت اصلها في الارض راسخ اذا قلنا نغدق ما معنى الغدق؟ قلنا اي فيه ماء كثير. تمام؟ فهو مروي مروي الاصول. وان فرعه يعني ثماره ناضجة تجني وهذا وصفه للقرآن ولكلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قال السهيلي ورواية ابن ورواية ابن اسحاق افصح لانها استعارة تامة تشبه اية - 01:14:09

اخر الكلام لاوله. نعم قال ذكر ما لقي رسول الله صلى استعارة تامة تشبه اخر الكلام في اوله ايش يعني؟ شيخنا لما قال وان فرعه لجنة هذا يناسب ان يكون عذق انه يكون نخلة مش تكون ماء. احسنت. يقول يعني ابن اسحاق لما قال ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:33

ما هو القرآن وايشه قال وليد بن وغيره ان لقوله لحلواوة وان اصله الاصل هنا بمعنى الجذر معناه ايش الجدل ان اصله يعني جذوره عذق. يعني ثابتة راسخة وان فرعه - 01:14:51

وهي الشجرة والغصان وما عليها من الشمار. وان فرعه لجني ان يعني هذا يعني متناسق اكثر مما نقول ان اصله لغدق بمعنى ان اصله كثير بعدين ان فرعه لجنا وعلاقة الماء الكبير بالجنان - 01:15:08

بعيد شوي. نعم قال ذكر ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى ما من الله به من حمايته له. اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم المقدسي بسانده عن العباس - 01:15:23

ابن عبد المطلب رضي الله عنه تعالى قال كنت يوما في مسجد المسجد فا قبل ابو جهل فقال ان الله علي ان رأيت محمدا ان اطأ على عنقه فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت عليه فا خبرته بقول ابي - 01:15:35  
فخرج غضبان حتى دخل المسجد فعجل ان يدخل من الباب فاقتحم من الحائط. فقلت هذا يوم شرب شربته. فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ شأن ابي جهل كلاما ان الانسان ليطغى. ان رآه استغنى. قال فقال انسان لابي جهل - 01:15:48

يا ابا الحكم هذا محمد. فقال ابو جهل الا ترون ما ارى؟ والله لقد سد افق السماء علي. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر سورة سجد قال قرأت عن الامام الزهري ابي اسحاق ابراهيم ابن علي ابن احمد - 01:16:08  
بسانده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت بت يا ابي لهب وتب جاءت امرأة ابي لهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضي الله عنه - 01:16:24

فلما رأها قال يا يا رسول الله انها امرأة بذية. يعني لسانها بذيء؟ نعم فلو قمت لا تؤذيك. قال انها لن تراني. فجاءت وابو بكر يقول يا رسول الله غادر المكان. هذه امرأة بذيئة - 01:16:34

يعني اذا وصلت اليك ستتشتمك. فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انها لن تراني وفعلا هذى كانت من معجزاته انها جاءت ووقفت رأت ابا بكر ولم ترى النبي عليه الصلاة والسلام مع انه بجانبه. نعم - 01:16:48

قال فجاءت فقالت يا ابا بكر صاحبك هجاني. قال لا وما يقول الشعر؟ قالت انت عندي تصدق وانصرفت. قلت يا رسول الله ماذا قالت؟ يا ابا بكر سمعت ان ان صاحبك هجاني. فمن هي تتكلم عن سورة ايش المسد - 01:17:03  
هذه امرأة ابي لهب وامرأة حمالة الحطب فهي طبعا كفار قريش واطفال قريش ما سمعوا هذه السورة صاروا يعني يذهبون الى جميلة ويقرأونها عليها جميلة غلا ثانٍ قال صاحبك جاني - 01:17:18

يقول ابني حمالة الحظر. فابو بكر قال لا لا صاحبي. يعني ابو بكر اراد يختصر الموضوع يصرفها. قال ترى هو لا يقول الشعر فكيف بهجوك يا جميلة؟ نعم قال آآ قلت يا رسول الله لم تراك؟ قال لا. لم يزل ملك يسترني منها بجناحه - 01:17:36

قال قرأت على ابى على ال عبدالله محمد ابن وهذا يؤكد اخوانى ان الله عز وجل كان قادر ان ينصر نبىه صلى الله عليه وسلم بدون حاجة لا ابى طالب ولا حاجة مطعم بن عدى. اذا موقف - 01:17:53

من هذه المواقف يعني كان سهل جدا بطرف جناح ملك انتهت القضية. بطرف جناح ملك. او لماذا هذه الملائكة لم تكن موجودة دائمأ لأنها الحياة الدعوية لا تقوم اخوانى على الكرامات ولا على المعجزات. يعني هذه كانت معجزات في تلك الفترة كان يحتاج اليها في تثبيت قلوب الصحابة - 01:18:03

لتعزيز معنوياتهم في المرحلة الاولى في بيان تثبيت صدق النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم لكن ما بعد ذلك لا خلوص الحياة الدعوية ستقوم عن الاسباب والمعالجات والدماء والاشلاء والتضحيات والثبات. هكذا ستقوم الحياة الدعوية وليس - 01:18:25

على الكرامات. لذلك انت ستمارس الحياة الدعوية وستواجهه متاعب واشكالات خلال هذه الحياة الدعوية يمكن يصير لك كرامة ممكنا يصير لك موقف هيئ تظاهر في ولاية الله لك لكن مش كل الحياة الدعوية ولايات وكرامات - 01:18:42

صحيح؟ لا الحياة الدعوية معاناة وتعب وارهاق. كما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم. خلال هذه الحياة ممكنا تأتيك كرامة ولاية من الله عز وجل حتى تثبت قلبك. حتى تثبت - 01:18:58

قلبك وتعرف انه على الحق بدليل ان الله عز وجل اكرمني بشيء خالق للعادة وخلاف المعتاد لكن ما بعد ذلك سنعود الى المعتاد. وهو الصبر والمعاناة والثبات الى ان تناول الثواب العظيم - 01:19:12

على ابى عبدالله محمد بن عثمان بسلامة باسناده عن عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام. ورفقة من المشركين من قريش ونبي - 01:19:24

الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقد نحر قبل ذلك جذور. وقد بقي فرثه وقرده. فقال ابو جهل الا رجل يقوم الى هذا القدر يلقيه على محمد ونبي الله صلى - 01:19:34

الله عليه وسلم ساجد. اذا انبعث اشقاها. فقام فالقاها عليه. قال عبدالله فهمنا ان نلقيه عنه. حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فالقتها عنه فقام عبد الله هنا الحديث والله ابن مسعود - 01:19:44

طب لماذا في هذا الموقف لم يأتي ملك ليمنع وقوع الجذور؟ فهمت انا فقط بدي اثير المواقف انه في الموقف السابق جاء ملك ووضع جناحه فجميلة لم ترى النبي عليه الصلاة والسلام. لا في موقف اخر - 01:19:59

موقف اخر لا النبي صلى الله عليه وسلم اوذيه ولم يأتي ملك ليمنع الرجل من القاء. سلا الجذوري على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. انه هذه الحالة الطبيعية ان الداعية الى الله سيعانى حتى يرفع الله درجته - 01:20:15

يعلي كعبه ويرفع اكثرا و اكثر مقامه في جنات النعيم. فلا بد من ضريبة تدفع في الدعوة وليس الدعوة كلها تقوم على وجود ملائكة تمنعك وكرامات تحصل معك وطبعا هناك حكم اخر ممكنا تدخل - 01:20:31

حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فالقتها عنه فقام فسمعته يقول وهو قائم يصلي اللهم اشدد وطأتك على مضر في اشي فسمعته فاطمة فسمعته فاطمة يقول نعم اللهم زد نعم مش ممكنا يلعنها فسمعته - 01:20:45

اللي بيروي الحديث فاطمة فالقتها عنه فقام حتى جاءت فاطمة فالقتها عنه فقام والله ممكنا فسمعته ايضا. يمكن عودة الى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نعود اليه قال اللهم اشدد وطأتك على مضر سنين كستني يوسف. عليك بابي الحكم ابن هشام وهو ابو جهل. وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن ووليد ابن عتبة - 01:21:07

وعقبة ابن ابى معيط وامية ابن خلف ورجل اخر ثم قال رأيتهم من العام المقبل صرعي بالطوي طوي بدر بالقلب. وهذا يدل على ان هي فسمعته وتعود على عبد الله بن مسعود - 01:21:38

ان هو قال هذه الاسماء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعى عليها في الصلاة كل هذه الاسماء الستة او السبعة كلهم قتلوا يوم بدر

هذه الاسماء التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم باعينهم - 01:21:50

كلهم قتلوا يوم بدر. نعم وخبرنا ابن الواسطي بساندته عن ابيه عن عثمان بن عفان قال اكثرا ما نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته يوما قال - 01:22:04

عمرو فرأيت عيني عثمان بن عفان ذرفتا من تذكر ذلك. قال عثمان بن عفان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويده في يد في يد ابي بكر. وفي الحجر - 01:22:17

ثلاثة نفر جلوس. وهنا سبحان الله يعني قد نقول ايضا من اسباب ان النبي صلى الله عليه وسلم تعرض لشيء من الاذى حتى يكون هذا تسليمة لاصحابه الذين يسمون سوء العذاب - 01:22:27

صحيح تخيل ان مسؤول الدعوة دائما في حماية الملائكة وباقى الصحابة كبال وعمار وخياب وغيرهم يسمون سوء العذاب. هذا سبب شيء من ماذا؟ من الوهم والضعف في نفوسهم. ان مسؤول الدعوة محيي - 01:22:40

من الملائكة ونحن من يدفع الضريبة فقط. هنا عثمان بن عفان يقول عن موقف شهده اذى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وكلما تذكروا عثمان جاءته العبرة والبكاء كيف يحصل هذا الاذى للنبي عليه الصلاة والسلام؟ وهذا من تثبيت قلوب الصحابة ان يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يناله ما يناله - 01:22:55

او انه يكون الحماية للجميع. هكذا سيطالب الصحابة. تكون حماية الملائكة للجميع. نعم وفي الحجر ثلاثة نفر جلوس. عقبة بن ابي معيط وابو جهل ابن هشام. وامية ابن خلف. فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. فلما حاذهم اسمعواه بعض - 01:23:17

ما يكره فعرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. فدنت منه حتى وصيته فكان بيبي وبين ابي بكر. ودخل اصابعه في اصابعه حتى طفنا جميعا. فلما هذا هم قال ابو جهل والله لا نصالحك ما بل بحر صوفا. وانت تنهى ان نعبد ما كان يعبد اباوفنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم مضى - 01:23:34

فصنعوا به في الشوط الثالث مثل ذلك حتى اذا كان في الشوط الرابع ناهضوه وواثب ابو جهل يريد ان يأخذ بمجمع ثوبه. فدفعت في صدره فوقع على استه ودفع ابو بكر امية ابن خلف ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقدة ابن ابي معيط. ثم انفرجوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف ثم قال انا والله لا تنتهون حتى يحل - 01:23:54

عقابه عاجلا. قال عثمان فوالله ما منهم رجل الا وقد اخذه اثقل وهو يرتعد فجعل بدون تنمية صح؟ نعم. افلوا وهو يرتعد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس القوم انتم لنبيكم ثم انصرف الى بيته - 01:24:14

خلفه حتى انتهى الى باب بيته ووقف على السدة ثم اقبل علينا بوجهه فقال ابشرنا فان الله عز وجل مظهر دينه وتم كلمته وناصرنبيه ان هؤلاء الذين ترون ما يذبح الله باليديكم عاجلا. ثم انصرفنا الى بيوتنا فوالله لقد رأيتم قد ذبحهم الله باليدينا. شوف بس لكن هذى اذكى يمكن ان نقول انها منومة - 01:24:31

من جهتي انا اذا كانها اسمه جنس وليس وصف. الان اثقل اذا جعلت وصفة اذا افعلت ستمنع من الصرف لكن اذا قلنا وقد اخذه الافكار الرعدة مثلا هدولة اسم جنس وليس وصف تتوهن. هذا يمكن ان يصح على هذا. نعم - 01:24:52

قال ومن ذلك خبر اسلام حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه. اسلام حمزة واسلام عمر ابن الخطاب كان حقيقة من اكبر عناصر دعم الدعوة يعني لاحظوا انه كيف بعد ذلك سيموت ابو طالب يفقد النبي صلى الله عليه وسلم كثير من مناصرته له لكن في هناك كانت بذائل - 01:25:09

خرجت معه اسلام رجالات قوية من قريش. على رأسهم حمزة وعمر ابن الخطاب. نعم. قال ابوايا ان علمي اسحاق حدثني رجل من اسلام وكان واعية ان ابا جهل مر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صفا فاذاه وشتمه. ونال منه بعض ما يكره من العيب لدینه والتضييف لامره. فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ومولاه - 01:25:28

ومولاها لعبد الله بن جدعان في مسكن لها تسمع ذلك. ثم انصرف عند ثم انصرف عنه فعمد الى نادي قريش فجلس معهم. فلم يلبث

حمزة ابن عبد المطلب ان اقبل - 01:25:48

متواشحا سيفه راجعا من قنص له. كان في رحلة صيد. نعم. قال وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له. وكان اذا رجع من قنصه لم يصل الى اهله حتى يطوف بالكعبة - 01:25:58

وكان اذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش الا وقف وسلم وتحدى معهم. وكان اعز فتى في قريش واسده شكيمة. فلما مر بالмолدة وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته قالت له يا ابا عمارة لو رأيت ما لقي ابن اخيك محمد انفا من ابي الحكم ابن هشام وجده هنا جالسا فاذا وسبه وبلغ منه ما وبلغ - 01:26:08

منه ما يكره من صرف عنه ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب فاحتمل حمزة الغضب لما اراد الله به من كرامته. فخرج يسعى لم يقف على حد على احد معدا - 01:26:28

هذا الموقف كان سبب اسلام حمزة. هذا معنى لما اراد الله من كرامته لما يسلم حمزة كان هذه الموقف يعني الشعيرة التي قصفت ظهر البعير غضب حمزة - 01:26:40

غضبه لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم ابنها ابن عمه عملوا ماذا؟ وعمه نعم. عمله على ان يسلم ويتبع النبي عليه الصلاة والسلام قال فخرج يسعى لم يقف على احد معدا لابي جهل اذا لقيه ان يقع به - 01:26:55

فلما دخل المسجد نظر اليه جالسا في القوم فا قبل نحوه حتى اذا قام على رأسه رفع القوس فضرره بها فشجه شجة من كرها. نعم. ثم قال اتشتمه فانا على دينه اقول ما يقول فرد ذلك علي ان استطعت - 01:27:11

قامت رجال بني مخزوم الى حمزة لينصروها ابا جهل فقال ابو جهل دعوا ابا عمارة فاني والله لقد سببت ابن اخيه سبا قبيحا. وتم حمزة على اسلامه وعلى بايع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ما كانت يعني فقط لحظة عابرة. بعدين حمزة قال لا انا شو اسلمت لا بد ارجع لما كنت عليه - 01:27:25

خلص تم على اسلامه وثبت على موقفه. نعم خاصة العرب سبحانة. الله. اذا قال كلمة صعبة ارجع عنها. صعبة اللي بقول لك هذا يعني استهزي ليس رجل في كلمته لما قال ابني اسلمت. نعم. قال - 01:27:45

فلما اسلم حمزة علمت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عز وامتنع. وهذا يدل على ان لماذا اختار الله هذا الدين ان يكون في العرب طبائع العرب تساعدهم على ان يحملوا هذا الدين ابتداء - 01:28:00

نخوة الرجلة والقوة والانفة وكثير من الصدق تمام جعلهم اقرب الى ان يكونوا هم حملة هذا الدين ابتداء من غيرهم من الامم. نعم قال فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه - 01:28:14

وروي عن ابن اسحاق حدثني ابن ابي زياد عن عن محمد ابن كعب القرظي قال حدثت ان ابن ربيعة وكان سيدا قال يوما وهو جالس في نادي قريش والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في - 01:28:31

مسجد واحدة يا معاشر قريش الا اقوم الى محمد فاكلمه واعرض عليه امورا لعله يقبل بعضها فنعطيه ايه شاء ويفكر عنا. وذلك حين اسلم ورأوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكترون ويزيدون. فقالوا بلى يا ابا الوليد. بدأ الباطل يساوم. لما رأوا الصحابة يكترون رأوا حمزة خاصة حمزة - 01:28:41

الذى كان من رجالات قريش وقالوا اذا خلينا نعمل الان مساومة قضية الاذى والاضطهاد والشتم الاذان الذى تعرض له كثير منهم ما افلحت في قلعهم عن دعوتهم بدأوا محاولة المساومة وبالاغراء. نعم. قال فقام اليه عتبته حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي انك منا حيث قد علمت من - 01:29:01

في العشيرة والمكان في النسب وانك قد اتيت قومك بامر عظيم. فرقت به جماعتهم وسفهت به احالمهم ووعلت به الهمتهم ودينهم. وكفرت به ما ومن ابائهم فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها لعلك تقبل منا بعضها. قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا ابا الوليد - 01:29:24

قال يا ابن اخي ان كنت انما تريدي بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرا مالا. نعم. وان كنت تريدي به

حتى لا نقطع حتى لا نقطع امرا دونك وان كنت ت يريد ملكا ملكتناك علينا. وان كان هذا الذي يأتيك رأيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك.  
طلبنا لك الطب تابع من الجن هو - 01:29:54

قل لي عم بيعمل لك هذا الشي بنجيب اطباء برقوم ويعالجوك من هذا الجن اللي هو متابعا لهذا الموضوع يعني يا مال يا جن يا  
شي من ذلك. نعم. قال وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه. فإنه ربما غالب التابع على الرجل حتى يداوى منه. التابع من - 01:30:07  
قال او كما قال له حتى اذا فرغ واثبته رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع منه قال اقف اقف يا ابا الوليد؟ قال نعم. قال فاسمع  
مني. قال افعل. قال بسم الله - 01:30:25

الرحيم تنزل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقومي يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض اكثراهم فهم لا يسمعون مضى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يقرأها عليه. فلما سمعها عتبة منها انصت لها والقى يديه خلف ظهره معتدما عليها يسمع منه -

01:30:35

هكذا يسمع من النبي عليه الصلاة والسلام. مستندا على يده. نعم. قال ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السجدة منها  
فسجد ثم قال قد سمعت يا الوليد زي ما سمعت فانت وذاك. قام السجدة في الصفحة ايش - 01:30:59

الرابعة وفي بعض الروايات لما بلغ فان اعرضوا قد انذرتكم في الصفحة الثانية قالت فيها محمد والله انك لصادق حتى لم يجعله  
يصل الى السجدة في احدى الروايات قال فقام عتبة الى اصحابه فقال بعضهم لبعض يحلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه  
الذى ذهب به. يعني جاء وجهه متغير يعني واضح ان الايات اثرت فيه - 01:31:16

عرف ان هذا الرجل النبي عليه الصلاة والسلام مش انسان نساؤه عالدنيا. وجاي يساوم عدنى الوليد اعطيك مال اه نزوجك. نرقيك  
يعني نعطيك حكم اللي بدك ايه احنا جاهزين. بس انه خلينا نحل هذا الموضوع - 01:31:38

فلما قرأ عليه الايات قال هذا رجل صاحب دعوة هذا ليس رجل صاحب اغراءات مالية او دنيوية لا يبحث عن هذا. نعم. قال فلما  
جلس اليهم قالوا ما ورائك يا ابا - 01:31:54

الوليد قال ورائي اني سمعت قولوا والله ما سمعت مثله قط. والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة. يا عشر قريش اطیعونی  
واجعلوها بي. خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه. فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ. فان تصبه العرب فقد كفيتهمو  
بغيركم. وان يظهر على العرب فملكه ملكه - 01:32:04

وعزه عزكم وكتنم اسعد الناس به. يعني وليد بن المغيرة قال يا جماعة اقول لكم اياها من بصرامة يعني قال له هذا الرجل يستمر  
في دعوته ولا تتعرضوا له هو احد امرئين. يا اما القبائل العربية اللي حولنا ستأتي لقتله - 01:32:24

انقتلقت القبائل العربية احنا خلصنا هذا اذا لم تقتلته بل هو الذي ظهر عليها فهذا والله يعذنا وشرفنا وكنا ابناء دولته هذا  
رجل دبلوماسي يعني يعرفها يحسبها من الناحية ايضا المادية. نعم - 01:32:39

قال قالوا سحرك والله يا ابا الوليد بسانه. قال هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم. هذا اللي انا شايفه. نعم قال وروينا عن الطبراني  
باسناد عن ابن عباس ان قريشا دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يعطوه مالا فيكون اغنى رجل بمكة. ويزوجوه ما اراد من  
النساء فقالوا هذا لك - 01:32:56

عندنا يا محمد وكف عن شتم الهتنا ولا تذكرها بسوء. فان لم تفعل فان نعرض عليك خصلة خصلة واحدة ولك فيها صلاح. قال ما هي  
قالوا تعبد الهتنا سنة اللات والعزى. ونعبد اليها كسنة. المساومة على انصاف الحلول - 01:33:14

انت تعبد الهتنا سنة ونحن نعبد الهك سنة قال حتى انظر ما يأتيني من ربى فجاء الوحي من عند الله عز وجل من اللوح المحفوظ قل  
يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون السورة - 01:33:29

وانزل الله عز وجل قل افغیر الله تامروني اعبد ايها الجاهلون بل الله وقال بل الله فاعبد من الشاكرين من طريق الترمذی باسناده عن  
ابن عباس سندعوا الزبانية. قال قال ابو جهل لان رأيت محمدا يصلی لاطأن على عنقه. فقال رسول الله صلى الله عليه - 01:33:42

وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عيانا. قال حدتنا ابو سعيد الاشج حدثنا ابو خالد عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی فجاء ابو جهل - 01:34:05

فقال الم انهك عن هذا؟ فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فجده ف قال ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكتر مني. ناد يعني اصحاب الزملاء نعم واعوان قال فانزل الله تعالى فليدعونا ناديا. فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزيره - 01:34:15  
ان زجره عن قوله. نعم قال فانزل الله تعالى فليدعونا ناديه سندعوا الزبانية. فقال ابن عباس فوالله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله وروينا عن ابن عباس من طريق محمد بن اسحاق اجتماع قريش وعرضهم على النبي صلى الله عليه وسلم ما عرضوا عليه من اموالهم وغير ذلك. وقوله عليه الصلاة والسلام ما جئت بما - 01:34:33

به اطلبوا اموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم. ولكن الله يعنيكم رسولا. ولا وانزل علي كتابه. وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا بلغتكم رسالات ربكم. فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة. وان تردو وان تردوه على اصبروا لامر الله حتى يحكم الله - 01:34:55

ببني وبينكم او كما قال صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام قال فقالوا له فاسألك ربك فليسير عنا هذه الجبال التي قد ضيقنا علينا وليسط لنا بلادنا وليخرق فيها انهارا كانهار الشام والعراق - 01:35:15  
ولبيعت لنا ما مضى من ايامنا ول يكن في من يبعث لنا منهم قصي ابن كلاب. فانه كان شيخ صدق فنسأله عمما تقول. احق هو ام باطل. وفيه قالوا له سل ربك ان يبعث معك ملكا يصدقك بما تقول ويراجعنا عنك. واسأله فليجعل لنا جنانا وقصورا وكنوزا من ذهب وفضة - 01:35:28

يغنيك بها عمما نراك تبتغي. فانك فانك تقوم بالاسواق وتلتمس المعاش. وذكر قولهم فاسقط السماء علينا كسفنا كما زعمت ان ربك ان شاء فعل. وقال قائلهم نحن نعبد الملائكة وهي بنات الله. وقال قائلهم لن نؤمن لك حتى تأتي بالله والملائكة قبيلنا. وهذا ما ورد في الصفحة قبل الاخيرة في سورة الاسراء - 01:35:48

هذا ولدي ورد قالوا لن نؤمن لك حتى تفجرنا بالارض ينبعوا وتكون لك جنة من نخيل ونبت تفجير او تسقط السماء كما زعمت علينا كسافة او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من ذخر او ترقى في السماء الى اخر الاليات. نعم - 01:36:08  
وقال وقالوا انه قد بلغنا انك انما يعلمك هذا رجل باليمامة يقال له الرحمن. وانا والله لا نؤمن بالرحمن ابدا. فلما قالوا له ذلك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ومعه عبد الله بن ابي امية المخزومي. وهو ابن عمته عاتكة بنت عبد المطلب فقال والله لا نؤمن بك ابدا حتى تتحذ الى السماء سلما ثم ترقى - 01:36:25

صافي وانا انظر اليك حتى تأتيها ثم تأتي معك بصرك معه اربعة من الملائكة يشهدون لك انك انك كما تقول. ويم الله لو ان لو فعلت ذلك ما ظننت اني اصدقك. حتى لو فعلت كل هذا ما راح نصدق فيك - 01:36:46

لذلك الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم يعني لا تلتفت الى هؤلاء في مطالبهم بالاليات تمام لولا نزل عليه اية من ربها قل ان الله قادر على ان ينزل اية - 01:37:00

هؤلاء قبتو هؤلاء لو اتيتهم بكل المعجزات ليست مشكلتهم عدم وضوح الحق ليست مشكلتهم انهم لا يعرفون انك تقود الحق هم فقط يريدون التعجيز. ويريدون المواربة والا فالحق ظاهر من البداية. فانت لست - 01:37:12

موجودا لتحقيق امنياتهم ولتحقيق المعجزات التي يطمحون اليها. اعطوا من المعجزات ما يكفيهم. بعد ذلك من شاء فليؤمن قال وقال ابو جهل يا معاشر قريش اني اعاهد الله لاجلسن له غدا بحجر ما اطيق حمله او كما قال. فاذا سجد في صلاته فضخت به رأسه فاسلموني عند - 01:37:30

كذلك وامعنوني فيصنع ولذلك بنو عبد مناف ما بدا لهم. نعم قالوا والله لا نسلم لشيء ابدا. فامض لما تريده. فلما اصبح ابو جهل اخذ حجرا كما وصف. ثم جلس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:37:52  
كما كان يغدو فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم احتمل ابو جهل للحجر ثم اقبل نحوه حتى اذا دنا منه رجع منهزا منتقعا

لو نه مروعوا قد يبست يداه على حجره - 01:38:06

حتى قذف الحجر من يده وقامت اليه رجال من قريش فقالوا له مالك يا ابا الحكم؟ قال قمت اليه لافعل ما قلت لكم البارحة فلما  
دونت منه عرض لي دونه فحل من اللبل - 01:38:17

لا والله ما رأيت مثل هامته ولا قصرته ولا انيابه لفحل قط الله عز وجل جعل فحلا من اللبل يتعرض له هل هو ملك على صورة فحل  
او شيء؟ الله اعلم. نعم. قال لهم بي ان يأكلني. قال ابن اسحاق فذكر لي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ذاك جبريل لو -

01:38:27

قال اخذه. اذا اذا هذا يقول هذا جبريل لو دنا لاخذ جاءه على صورة جبل فحل اراد ان يأكله قال وذكر في الخبر بعث قريش النظرة  
ابن الحاث ابن كندة وبعثوا معه عقبة ابن ابي معيط الى احبار اليهود. وقالوا له ما سلامهم عن محمد وصفا لهم صفتة. واختتم -

01:38:46

يراهم بقوله فانهم اهل كتاب الاول وعندهم علم ليس عندنا من علم الانبياء. فخرج حتى قدم المدينة وسأل احبار

اليهود. وقالت لهما سلوه عن ثلات. فان اخبركم بهن فهونبي مرسلي. وان لم يفعل - 01:39:03

الرجل متقول سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول ما كان من امرهم. فانه قد كان لهم حديث عجيب. واسأله عن عن رجل طواف  
قد بلغ مشارق الارض ومغاربها ما كان - 01:39:18

واسأله عن الروح ما هو. فاما اخبركم بذلك فاتبعوه فانهنبي. وان لم يفعل فهو رجل متقول فا قبل النظر عقبته فقال قد جئناكم  
بفصل بفصل ما بينكم وبين محمد فجاءوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا اخبركم غدا. ولم يستثنى فانصرفوا - 01:39:28  
لم يستثنى لم يقل ان شاء الله. نعم قال فمكة رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما يذكرون خمس عشرة ليلة لا يحدث الله اليه في  
ذلك وحي ولا يأتيه جبريل. حتى ارجف اهل صعوبة الموقف. يعني انت الان في مأزق - 01:39:44

كفار قريش يظنون انهم مسكونوا ممسكوا انه هذى القصص الثلاث اذا لم تخبرنا فانت لست بصادق والنبي صلي الله عليه وسلم قال لهم  
خلاص غدا اتيكم بها شف يعني عاتبه الله فيه ان شاء الله - 01:39:58

لم يقل ان شاء الله انه كان بامس الحاجة فعلا ان يأتيه الخبر غدا حتى ينهي الكلام مباشرة. فتأخر الوحي خمس عشر يوم قال حتى  
ارجف اهل مكة ايش؟ بدأوا يخرجوا اشعاعات ها شايفين - 01:40:14

صدق اليهود لم يستطع ان يعرف اذا هو متقول كانت لحظات نفسيا صعبة. على النبي صلي الله عليه وسلم وانظروا في مقامات  
الدعوة كيف يؤدب الله الدعاء؟ كيف يؤدب الله - 01:40:30

الدعاء حكمة الله اعلى من كل شيء. حكمة الله اعلى من كل شيء. نعم قال حتى احزن رسول الله صلي الله عليه وسلم وقف الوحي  
عنه وشق عليه ما يتكلم به اهل مكة. ثم جاءه جبريل من الله بصورة اصحاب الكهف. قال ابن اسحاق - 01:40:44

فذكر لي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لقد احتبسنا عنا يا جبريل عني يا جبريل فقال وما ننزل الا بامر ربنا وافتتح  
السورة بحمدك وذكر نبوة رسول - 01:41:02

عليه الصلاة والسلام وفيها ذكر الفتنة الذين ذهبوا وهم اصحاب الكهف. وذكر الرجل الطواف وهو ذو القرنيين. وقال فيما سأله عنه  
من الروح ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليلا. الحديث بطوله انا اختصرته - 01:41:12  
فلو حدثت عن ابن عباس انه قال لما قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة قالت احباب اليهود يا محمد ارأيت قولك وما  
اوتيتم من العلم الا قليلا؟ ايانا تريدين ام قومك - 01:41:29

قال كلاما قالوا فانك تتلو فيما جاءك قد اوتينا التوراة فيها بيان كل شيء قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان فيها علم انها  
في علم الله قليل. وعندكم من ذلك ما يكفيكم لو اقمنتموه. قال فانزل الله عليه فيما سأله عنه - 01:41:39  
فيما سأله عنه من ذلك ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفت كلمات الله. ان الله عزيز  
حكيم. اي ان ان التوراة في هذا من علم الله قليل - 01:41:55

قال وانزل الله فيما سأله قومه لانفسهم من تسيير الجبال وقطع الارض وبعث من ماضى من ابائهم من الموتى. ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى بل لله الامر جمیعا. اي لا اصنع من ذلك لامر لا ي لا اصنع من ذلك امري الا ما شئت. وانزل عليه فيما سأله ان يأخذ - 01:42:11

نفسی وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. الى قوله وكان ربک بصيرا. وانزل الله فيما قال عبدالله بن ابن امية وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبورا - 01:42:31

الى قوله قل سبحان ربی هل كنت الا بشرًا رسولًا؟ وانزل عليه في قولهم انما يعلمك رجل باليمامة يقال له الرحمن كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم. الاية وانزل الله عليه فيما قال ابو جهل وما هم به - 01:42:51

رأيت الذي ينھي عبادا اذا صلی حتى اخر السورة. وانزل فيما عرضوا من اموالهم قل ما سألكم من اجر هو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهید. فلما جاءهم رسول الله صلی الله عليه وسلم بما عرّفوا من الحق حال الحسد بينهم - 01:43:11

وبین اتباعه قال قائلهم لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. اي اجعلوه لغوا وباطلا واتخذوه هزوا لعلكم تغلبونه بذلك فانكم ان ناظرتموه او خاصمتوه غلبكم فقال ابو جهل يوما وهو وهو يهزأ برسول الله صلی الله عليه وسلم وما جاء به من الحق يا معشر قريش يزعم محمد - 01:43:31

انما جنود الله الذين يعبدونكم في النار ويحبسونكم فيها تسعة عشر. وانتم اکثر الناس عددا وکثرة. افيعجز كل مائة رجل منكم عن رجل منهم كان متصرّع التعامل مع خزنة جهنم - 01:43:53

جهنم تسقطعش. لو كل واحد استلمه خمسين من كفار قريش. هينا انهينا خزنة جهنم. وهيك يعني بتعامل مع الموضوع مفكّرهم رجال. مثل رجالات العرب ولا عارف اني املك واحد من مخزنة جهنم - 01:44:07

يقضي على كل الكرة الارضية مش على جانات العرب وحدها. نعم. قال فانزل الله عز وجل في ذلك من قوله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عذتهم الا فتنۃ للذین کفروا. نعم جعلنا هذا العدد فتنۃ. حتى نتظر كيف سيعامل مع هذا العدد. وفعلا - 01:44:19

کفار قريش تعاملوا معه بالاستهzae قال الى اخر قصة فلما قال ذلك بعضهم لبعض جعلوا اذا جهر رسول الله صلی الله عليه وسلم بالقرآن وهو يصلی يتفرقون عنه ويأبون ان يستمعوا له فكان الرجل منهم - 01:44:39

اذا اراد ان يستمع من رسول الله صلی الله عليه وسلم بعض ما يتلو من القرآن وهو يصلی استرق السمع دونهم فرقا منهم فان رأى انهم قد عرّفوا انه يستمع منه ذهب خشية اذاهم فلم يستمع. وانخفض رسول الله صلی الله عليه وسلم صوته فظن الذي يستمع انهم لا يسمعون شيئا من قراءته وسمعه - 01:44:52

هو شيئا دونم اصاخ له يستمع منه وروى عن داود ابن حصين عن عكرمة عن ابن عباس انما نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. يعني في ذلك. قال ابو عمر - 01:45:09

وكان المجاهرون بالظلم لرسول الله صلی الله عليه وسلم وكل من امن بهم بنی هاشم عمه ابا لهب وابن عمه ابا سفيان ابن الحارث. ومن بنی عبد شمس عتبة ابني الريبيعة من عقبة ابن ابی معيط وابا سفيان ابن حرب وابنه حنظلة والحكم ابن ابی العاص ابن امية وعاویة ابن المغيرة ابن العاص ابن امية. ومن بنی عبد الدار الناظر بن الحارث - 01:45:23

من بنی اسد بن العزی ومن بنی اسد بن عبدالعزی الاسود بن المطلب بن اسد بن عبدالعزی وابنه زمعة وابا البختري العاص بن هشام. يعني هؤلاء الذين وقفوا في وجه الدعوة. نعم. قال ومن بنی زهرة الاسود بن عبد يغوث ومن بنی مخزوم ابا جهل بن هشام واخاه العاصي بن هشام وعمه - 01:45:43

الولید ابن المغيرة وابنه ابا قيس ابن الولید ابن المغيرة وابن عمه قيس ابن الفاکه ابن المغيرة وزهیر ابن ابی امية ابن المغيرة اخا ام سلمة واخاه عبد الله بن ابی امية واسود بن عبد والاسود بن عبدالاسدی اخا اخا ابی سلمة. اخا ابی سلمة وهذا اخوه - 01:46:03

صيفية بمساء. طيب قال ومن بنى سهم بن العاص بن وائل وابنه عمرو وابن عمه الحارت ابن قيس ابن عدي. ونبيها ابني الحاج ومن بنى جمح امية وابية ابن خلف ابن خلف الجمع. نعم. واخوه. وبين ابني اللي قتل النبي عليه الصلاة والسلام بسهم. قال وانيس ابن - 01:46:23

اخا ابي محدورة والhardt انه ابن الطلاطلة الخزاعي. ومحظور هذا مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اسلم متأخرا. نعم. قال وعلى بن الحمراء الثقفي فهوئاء كانوا اشد على المؤمنين مثابرة بالاذى. ومعهم سائر قريش فمنهم من يعذبون من لا منعة له ولا جوار من قومه ومنهم من يؤذون - 01:46:44

ولقي المسلمين من كفار قريش وحلفائهم من الاذى والعقاب والبلاء عظيما. ورزقهم الله من الصبر على ذلك عظيما ليدخلهم ذلك في الآخرة. ويرفع به درجات في الجنة والاسلام في كل ذلك يفشو ويظهر في الرجال والنساء - 01:47:03

واسم واسلم الوليد ابن الوليد ابن الوليد ابن المغيرة وسلمة ابن هشام اخو ابي جهل وابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة وجماعة اراد الله هداهم واسرف بينه جمح على بلال هو اكبر من ربىع - 01:47:18

ولو اسرف بنو جماعة على بلال بالاذى والعقاب. بنو جماعة اللي هو امية بن خلف الجماعي اسرف بتعذيب بلال هم الجماعي كانوا يأتون به الى الصحراء صحراء قريش اللي هي بطحاء قريش ويلقونه على حرها - 01:47:35

يضعون صخرة شديدة كبيرة على بطنه. نعم قال فاشتراك ابو بكر الصديق منهم واشتراك امه حمامه فاعتقها واعتق بلال اسم والدة حمامه كانت ايضا امة فاشتراكا ابو بكر واعتقراهما. نعم. قال واعتق عامر بن فهيرة. وروي ان ابا قحافة قال لابنه ابي بكر يابني اراك تعتق قوما ضعفاء. فلو - 01:47:50

اعتق قوما جلداء يمنعونك. فقال يا ابتي اني اريد ما اريد. فقيل فيه نزلت وسيجنبها اللاتى يؤتى ما له يتذكر وما لي احد عنده من نعمة تجزا ابو بكر الصديق - 01:48:10

انه كان يعتق العبيد ما كان يعتق اصحاب العزوة والقوة لانه كان يبحث عن ثواب الآخرة سعد منعت الدنيا. نعم. قال وذكر زهري ان ابا سفيان بن حرب ان ابا جهل بن هشام والاخنس بن شريقي خرجنوا ليلة ليستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى من الليل في - 01:48:25

في بيته فاخذ كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه. وكل لا يعلم بما كان صاحبه. فباتوا يستمعون له. حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعاهم الطريق فتناموا. وقال بعضهم لبعض لا تعودوا فلو رأكم بعض سفهائهم لواقعتم في نفسه شيئا. ثم انصرفوا. حتى اذا كانت الليلة الثانية عاد كل رجل منهم الى مجلسه. فباتوا يستمعون له - 01:48:43

حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعاهم الطريق. فقال بعضهم لبعض مثلما قالوا اول مرة. ثم انصرفوا حتى اذا كانت الليلة الثالثة اخذ كل رجل منهم مجلسه باتوا يستمعون له حتى اذا طلع الفجر وتفرقوا فجمعاهم الطريق فقال بعضهم لبعض لا نبرح حتى نتعاهد الا نعود - 01:49:04

فتعاهدوا على ذلك. كيف القرآن جاذب لقلوبهم بطريقة انهم مع انهم يتفقون كل يوم ما يرجعون برجعوا سبحان الله قمة العناد عند هؤلاء يعني هم يشعرون بقمة السعادة وهم يسمعون القرآن - 01:49:20

ومع ذلك مصرون على الموقف المعاند. نعم. قال فتعاهدوا على ذلك ثم تفرقوا فلما اصبح الاخنس بن شريقي اخذ عصاه ثم ذهب حتى اتي ابا سفيان في بيته - 01:49:37

قال اخبرني يا ابا حنظلة عن رأيك فيما سمعت من محمد قال يا ابا ثعلبة والله لقد سمعت اشياء اعرفها واعرف ما يراد بها. وسمعت اشياء ما عرفت معناها ولا ما يراد بها. قال الاخنس وانا والله وانا والذى حلفت به - 01:49:48

ثم خرج من عنده حتى اتي ابا جهل. فدخل عليه بيته فقال يا ابا الحكم ما رأيك فيما سمعت من محمد؟ قال ماذا سمعت؟ تنازعنا نحن وابن عبد مناف الشرف - 01:50:02

اطعموا فاطعمنا وحملوا فحملنا واعطوا فاعطينا. حتى اذا تجاذبنا على على الركب وكنا كفرس رهان. يعني حتى اذا صرنا مستويين

في نفس المرتبة يعني جماعةبني هاشم اطعموا الحجاج واحنا اطعمنا الحجاج - 01:50:12

وحملوا الضعفاء واحنا حملنا الضعفاء. بتعرفوا العرب بتحب تتنافس هذا الشرف قال حتى اذا سحر صرنا في كفرسي رهان مستويين طلع منهمنبي اي لا هندي والله صعبة. كيف بدننا نطلع هندي - 01:50:27

هذا اللي انشوف مشكلة ابي جهل اين هي؟ العز والشرف. نعم. قال حتى اذا تجاوزنا على الركب وكنا كفرس رهان قالوا من؟ قالوا منانبي يأتيه وحي من السماء فمتي فمتي ندرك هذا؟ طبعا في نسخة حتى اذا تحاذينا - 01:50:41

على الركب وهذه قد تكون اوضح في السياق تحاذينا ان اصبحت ركبنا بجانب ركب بعض. دلالة انه احنا مستويين في الشرف من الكنيات اللي بتستعملها العرب الدلالة على الاستواء والله تحاذينا في الركب. انه احنا مستويين في نفس المرتبة - 01:50:57

فش حدا ازود من الاخر. نعم. قال والله لا نؤمن به ابدا ولا نصدقه. فقام عنه الاخنس وتركه. وذكر ابن اسحاق حديث الاراشي والاراشي هذا اسمه كهالات كهله الاصغر - 01:51:15

الكهله الاصغر بن عصام بن كهله الاكبر بن وهب بن ذبيان بن سبلان بن مولع بن عبد الله. وراشد الذي ابتع من اباه وموطنه باثمانها ودلالة قريش ايها على رسول الله صلى الله عليه وسلم لينصفه من ابي جهل استهزاء لما يعلمون من العداوة بينهما. قالوا رح على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:51:28

هو الذي ينسفك من ابي جهل ويرد لك مالك طبعا هذا استهزاء منهم هم يعرفون ان هناك عداوة مستطيرة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي جهل. نعم قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءه فضرب عليه بابه. فعلا النبي عليه الصلاة والسلام قام مع هذا الرجل - 01:51:48

وذهب به الى باب ابي بكر وطرق عفوا الى باب الرجال. وطرق باب ابي جهل. نعم. قال فقال من هذا؟ فقال محمد. فخرج اليه وما في وجهه من رائحة قد انتقع - 01:52:05

فقال اعط هذا حقه. طبعا ايش يعني دلالة ان ابا جهل استعراضي قدام كفار قريش انه كان يخاف من النبي عليه نعم تيجي لحظات اعمل في محمد صلى الله عليه وسلم ساودي سازة - 01:52:18

كان عنده شعور داخلي ان هذا الرجل رجل صادق. ويوحى اليه من السماء النبي عليه الصلاة والسلام جاء لهذا الرجل المظلوم وطرق الباب على ابي جهل قال محمد صلى الله عليه وسلم - 01:52:33

من الخوف هذا ابو جهل اللي قدام كفار قريش. اتى عنتر وانه انا وراح اسوى وراح ادعوا ناديا. بس سمع اسم محمد صلى الله عليه وسلم عالباب. قاموا منتزع الله يستر - 01:52:50

قال فقال اعط هذا حقه اعطه المبلغ قال نعم لا يفرح حتى اعطي ولا دية. قال الذي تريده تخيل ابو جهل كل فرخ الصغير. قال تمام خلص الان اعطيه حقه - 01:53:05

كفار قريش مش متوقعين هذا السيناريو هو الذي يحصل. في السياق السابق ان كفار قريش قالوا لهذا الرجل اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم هو يريد لك الحق من ابي جهل - 01:53:25

متصورين انه ايش يا اخي ابو جهل من كفار قريش المعاندين والذين ما كانوا يعرفوا ماذا سيحصل في هاي الاسطوانة في ابي جهل مجرد طرقة باب خرج ابو جهل منتزع اللون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واعطيه المال - 01:53:37

كما تريده يا محمد صلى الله عليه وسلم خرج و بده يعطيه المال. سبحان الله. اه. قال فدفعوا اليه فذكر لهم الاراشي ذلك فقالوا لابي جهل ويلاك ما رأينا مثل ما صنعت. ايش يعني وبين هذا ابو جهل اللي - 01:53:53

يا سطوا بده يفعل ما رأينا لا كالفرخ الصغير امام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال ويحكم والله ما هو الا ان ضرب علي بابي وسمعت صوته فملئت رعبا. ثم خرجت اليه وان فوق رأسه لفحلا من الابل ما رأيت مثل هامته ولا - 01:54:07

قصارته ولا انيابه لفحل قط. والله لو ابيت لاكلني. قال وذكر الواقع عن يزيد ابن رومان. قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد معه رجال من اصحابه اقبل رجل من بنى زيد يقول يا عشر قريش كيف ندخل عليكم المادة او يجلب اليكم

جلب او يحل تاجر بساحتكم وانتم تظلمون من دخل - [01:54:24](#)

عليكم في حرمكم يقف على على الحلق حلقة حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ظلمك - [01:54:44](#)

وذكر انه قدم بثلاثة اجمال كانت خيرة ابله. فسامه فسامه بها ابو جهل بثلاث اثمارها. ثم لم يسمه بها لاجله سائب قال فافسد علي سلعتي وظلمني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن اجمالك؟ قال هي هذه بالحوزة. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم معه وقام اصحابه. فنظر الى الجمال فرأى ما - [01:54:54](#)

هذا الكلام ابو جهل زعيم من زعامت قريش فهو ابو جهل كسد من هذه السلعة قال انا اتيت بثلاثة اجمال وابو جهل ساومني عليها فاعطاني فيها ايش ؟ ثلث ثمانية يعني ثلث ما تستحقه - [01:55:16](#)

كفار قريش ان زعيمهم ابا جهل اعطتها فقط ثلث الثمن. هذا يعني اللي حط فيها مبلغ قليل جدا فهمت علي ؟ يعني كيف يجيي رجل معروف بين التجار بتعرض انت عليه سلعة امامهم. بقول لك هاي خمس دنانير. وهي بتسوى مية دينار - [01:55:33](#)

وزعيم في التجار فلما قال خمس دنانير شو صار في السلعة ؟ فسدت ما حداش صار بده اياها. قال هذا الرجل ظلمني. لما كسد في سلعتي. نعم فنظر الى الجمال فرأى جملا فرها. فساوم الزبيدي حتى الحقه برضاه. فاخذها يعني الجمال - [01:55:52](#)

جيدة ممكنة يعني. ليست جمال ربيئة كما يتواهم. نعم. قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع جملين منها بالثمن. وافضل بعيرا باعه واعطاه اراملبني عبد المطلب ثمنه. وابو جهل جالس في ناحية من السوق لا يتكلم. ثم اقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عم اياك ان تعود لمثل - [01:56:11](#)

ما صنعت بهذا الاعرابي فترى مني ما تكره وجعل يقول لا اعود يا محمد. تصور ابو جهل يقول له خلص ما بعيداش. اه قال فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل عليه امية بن خلف ومن حضر من القوم. فقالوا ظللت في يدي محمد فاما ان تكون تريد ان تتبعه واما رعب - [01:56:31](#)

قال لا اتبعه ابدا. ان الذي رأيتم مني لما رأيت معه لقد رأيت رجالا عن يمينه وشماله معهم رماح يشرعونها اليه. لو خالفته لكان هات اياها اين اتوا على نفسي - [01:56:50](#)

قال ابو عمر وكان المستهزئون الذين قال الله فيهم انا كفيتكم المستهزئين عمه ابو عمه ابا ابا لهب وعقبة ابن ابي معيط والحكمة ابن ابي العاصي والاسد ابن المطلب ابن اسد ابا زمعة والاسود - [01:57:02](#)

وال العاصي ابن وائل والوليد ابن المغيرة والحارث ابن الغيطة السهمي فكان جبريل معهم سبعة يعني هم سبعة طيب قال فكان جبريل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرا فمر بهما من المستهزئين الوليد بن المغيرة والاسود بن المطلب والاسود بن عبد يغوث والحارث بن الغيطة - [01:57:18](#)

ابن الغيطة والعاصم ابن وائل واحدا بعد واحد. فشكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل. فقال كفيتك هم هؤلئكوا بضروب من البلاء والعمى قبل الهجرة نعم. وبعدهم عمى وبعدهم اصابه داء في معدتي وبعدهم نزل به من الجذام ما نزل نعم - [01:57:38](#)

قال وفيما لقي بلال وعمار والمقداد وخباب وسعد بن ابي وقاص وغيرهم من لم تكن لهم مناعة من قومه من البلاء والاذى ما يطول ذكره. نعم قالت على ابي النور اما البعقون وهم امية لاحظ - [01:57:56](#)

انا كفيتكم المستهزئين. قيل نزلت في هؤلاء السبعة الباقيون وهم ابو جهل وابي بن خلف والوليد بن عتبة هؤلاء مش من السبعة هؤلاء هؤلاء هلاكهم كان بعد الهجرة. كان في غزوة بدر. اما هؤلاء السبعة - [01:58:10](#)

كلهم هلكوا قبل الهجرة الى المدينة. باصناف من العمى والامراض والوابئة والعياذ بالله. نعم قال قرأت على ابي النور باسناده عن هشام عن ابيه انه قال مر ورقة ابن نوفل على بلال وهو يعذب يلصق ظهره برمضاء البطن. برمضاء البطحاء في الحر - [01:58:27](#)

هو يقول احد احد فقال يا بلال لما تعذبونه ؟ فوالذي نفسي بيده لان قتلتكموه لاتخذنه حنانا. يقول لا تمسحن به. وهذا الاثر فيه نظر ورق ابن نوفل المشهور انه مات قبل ذلك بكثير - [01:58:43](#)

مشهورة انا ورقة من نوبل مات قبل ذلك بكثير وليس ولم يدرك هذه المرحلة من البعثة وتعذيب بلال وما شابه ذلك. نعم قال ذكر انشقاق القمر. قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - [01:58:59](#)

قال وروينا من طريق البخاري عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين. فرقة فوق الجبل وفرقة دونه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:59:14](#)

وهذه من المعجزات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكرها الا معاند جاحد لا يعرف طبيعة التعامل مع المنشول والمعقول. لأننا للاسف نجد حتى بعض من ينسب نفسه - [01:59:24](#)

اليوم الى الشريعة او الى العلم ينكر مثل هذه المعجزات ويقول ان القمر لم ينشق هذا من خرافاته ان من يرد على الاحاديث الصحيحة الثابتة التي نقلها علماء الحديث وعلماء السير ونقلتها الامة جيلا بعد جيل ولم ينكرها الا المبتدعة عبر التاريخ يعلم ان في - [01:59:38](#)

في علمه دخن وانه ليس علما صافيا يتبع والا فهذه معجزة ثابتة صريحة في الاحاديث الصحيحة فلا داعي لتأويلها ولا داعي لانكارها بل ان بعض اهل العلم واظن هذا ذكرناها في ان عبد الغني المقدسي - [01:59:56](#)

في سيرته او في الاقتصاد في الاعتقاد قال من جحد هذا فقد كفر من جحد ان القمر انشق النبي صلى الله عليه وسلم فقد كفر. لماذا قال فقد كفر - [02:00:12](#)

لان هذا ثابت بالتواتر المعنوي في احاديث كثيرة وسياقات كثيرة. نعم ليس ثابت بالتواتر النقلي الواحد. وانه بتواتر الاحاديث المختلفة التي تدل على وقوع هذا اللاثر الانسان يتقي الله ويخشى على نفسه - [02:00:25](#)

ان يعني يماري في المعجزات الثابتة فقط من اجل اشباع يعني نهم ثقافي معرفي لا قيمة له. نعم قبل فترة كنت بنظر شرق اسيا في كلمات هندية اظن او كانت تصور انشقاق قمر انهم رأوه. في ليلة من الليالي. نعم. في فترة مقاربة لفترة النبي صلى الله عليه وسلم. لفترة النبي صلى الله - [02:00:41](#)

عليه وسلم. جميل. ما يستأنس به وذكر القاضي عياض رحمة الله قال ورواه عنه مسروق انه كان بمكة وزاد فقال كفار قريش سحركم ابن ابي كبشة فقال رجل منهم ان محمدما ان كان سحر - [02:01:04](#)

امر فانه لا يبلغ من سحره ان يسحر الارض كلها. فاسألهو فاسألهوا من يأتيكم من بلد اخر هل رأوا هذا؟ فاتوا فسألوا فاخبروهم انهم رأوا مثل ذلك نعم يعني اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم سحر اعينكم يا كفار قريش - [02:01:17](#)

لن يسحر اهل الشام والفرس اسألوا من سيأتي من تلك الديار. هل رأوا في هذا اليوم بالتحديد القمر منشقا؟ فاذا اخبروا اتى النبي عليه الصلاة والسلام قال حقا. قال سحر كل الكرة الارضية ما سحرها - [02:01:31](#)

لما سألوا القوافل التي اتت من الشام واليمن هلرأيتم القمر منشقا في هذا اليوم؟ فالكل اخبر نعم اننا رأيناه كذلك فعرفوا انه صادق. نعم. قال وحكى السمرقندى عن الضحاك نحوه وقال فقال ابو جهل هذا سحر. قالوا سحر مستمر في سورة القمر؟ نعم - [02:01:47](#)

قال فابعثوا الى اهل الافق حتى تنتظروا اروا ذلك ام لا. فاخبر اهل الافق انهم رأوه منشقا فقالوا يعني الكفار هذا سحر مستمر معنا مستمر محكم ما معنا مستمر هنا مرة ومعنا في القمر في النesse في - [02:02:04](#)

من شهر الاقوال ان المستمر هنا يعني سحر محكم. لدرجة انه استطاع ان يسحر حتى اهل الافق هكذا كفار قريش. تأتي من هنا بعمل من هنا وتأتي من هنا يخرج من هنا. لانه هو لا يريد الحق - [02:02:21](#)

بكل المعجزات هو يريد العناد. نعم. قال وروية من طريق الترمذى حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق عن معمل عن قتادة عن انس قال سأل اهل الامارات بمعنى القوة وروينا من طريق الترمذى حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق عن معمل عن قتادة عن انس قال سأل اهل

مكة النبي صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر بمكة مرتين - [02:02:54](#)

ونزلت اقتربت الساعة انشق القمر مكة ايش؟ مرتين جالس اية قال فنزل طبعا هذه الرواية علقنا عليها لما في هم لما علقنا على

جامع الترمذى وقلنا هذا قالوا سهو من الترمذى. هذه روایة سهی فيها الترمذى - 02:03:08

وانما ليس المراد مرتين انما فرقتين هذه الروایة قمر لم ينشق الا مرة واحدة القمر لم ينشق الا مرة واحدة. فقالوا هذه روایة سهی فيها الترمذى ويعنى في كلمة وهذا مما يعني يسامح فيه - 02:03:30

انه شق فرقتين. نعم. قال فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر الى قوله سحر مستمر. يقول باهر قال قال الترمذى حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن كثير حدثنا سليمان ابن كثير عن الحصين عن محمد الجبیر بن مطعم عن ابيه قال شق القمر على عهد النبي صلی الله عليه وسلم حتى صار فرقتين - 02:03:46

هذا الجبل وعلى هذا الجبل. فقالوا سحرنا محمد. فقال بعضهم لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم. وروي عن ابن عباس وابن عمر وحذيفة وعلي رضي الله عنهم - 02:04:05

رضي الله عن الجميع. بسم الله. قال ذكر الهجرة الى ارض الحبشة وقال وكانت الهجرة الى ارض الحبشة مرتين. وكان عدد المهاجرين في المرة الاولى اثني عشر رجلا واربع نسوة. ثم رجعوا عندما بلغهم عن المشركين سجودهم مع رسول الله صلی الله عليه وسلم عند القراءة - 02:04:15

والنجم. سجد المشركون لما قرأ النبي صلی الله عليه وسلم سورة النجم ختم ایش اسجدوا لله واعبدوا اه طارت الاشعاعات للمسلمين في الحبشة ان كفار قريش اسلموا خلاص وانتهت القضية - 02:04:29

لكن كانت اشاعة غير دقيقة فلما عادوا الى مكة فرأوا كفار قريش مصرين على موقفهم اضطروا ان يهاجروا مرة اخرى الى الحبشة وبعد الالكترو. نعم. قال وسيأتي ذكر ذلك. فلقو من المشركين اشد مما عهدوا فهاجروا ثانية وكانوا ثلاثة وثمانين - 02:04:44  
رجالا ان كان فيهم عمار ففيه خلاف بين اهل النقل هل هو هاجر الهجرة الثانية الى الحبشة او لا؟ قال وثمانين عشرا احدى عشرة قريشيات طبعا غرباء وبعثت قريش في شأنهم الى النجاشي مرتين. الاولى عند هجرتهم والثانية عقب وقعة بدر - 02:05:02

وكان عمرو بن العاص رسولا في مرتين ومعه في احدهما عمارة ابن الوليد هم الذين هاجروا الى الحبشة الثانية يا اخواني الى متى بقوا في الحبشة حتى غزوة خيبر - 02:05:20

في الحبشة حتى غزوة خيبر فاتوا جاءت سفيينة جعفر بن ابي طالب ومن معه في غزوة خيبر فقال النبي صلی الله عليه وسلم لا ادري بما افرح خيبر او بقدوم جعفر - 02:05:33

فلذلك كفار قريش حاولوا ان يستردوا هؤلاء المهاجرين مرتين مرة قبل ان تحدث الهجرة الى المدينة اصلا ثم بعد وقوع غزوة بدر حاولوا مرة اخرى ان يرسلوا الى النجاشي ان يسلم هؤلاء الصحابة لهم كورقة ضغط على النبي صلی الله عليه وسلم في المدينة - 02:05:46

ولو كان عمرو بن العاص رسولا في المرة وهذا كان قبل ان يسلم. لأن عمر اسلم حول الحديبية فهذا كان قبل ان يسن عمرو بن العاص كان هو رسول كفار قريش الى النجاشي - 02:06:05

قال ومعه في احدهما عمارة ابن الوليد وفي الاخرى عبدالله بن ابي ربيعة المخزوميان. روى عبدالرزاق عمار عن النزهيرية قال فلما كثر المسلمون وظهر الایمان واقبل كفار قريش على من امن من قبائلهم يعذبونهم ويؤذونهم ليردوهم عن دينهم فقال فبلغنا ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لمن امن به - 02:06:16

تفرقوا في الارض فان الله سيجمعكم. قالوا الى اين نذهب؟ قال ها هنا وشار بيده الى ارض الحبشة. فهاجر اليها ناس ذوو عدد منهم من هاجر باهله من هاجر بنفسه حتى قدموا ارض الحبشة فكان اول من خرج عثمان ابن عفان ومعه امرأته رقية بنت رسول الله صلی الله عليه وسلم. لو اردنا ان نتفكر في موضوع الهجرة الى الحبش - 02:06:33

من حيث بعد الاستراتيجي في الدعوة زي ما يقولوا ماذى يمكن ان نأخذ من هذا كفوائد وعبر السياسة الشرعية للداعية في زمن الاستضعف انت عندما تقوم على رأس دعوة ويكون عندك انصار في بقعة معينة وانت لا تستطيع ان تحميهم - 02:06:53

ما الاجراء الصحيح الذي يتتخذه الداعية في هذا المكان هل يقول لاصحابي اثبتو على هذه الارض مهما بلغ الثمن ولو خرجت الارواح  
روحا بعد روح شاب مندفع متحمس ممكן يقول هذا - [02:07:13](#)

تمام كل شعب من دفع متحمس يقول هذا الكلام انه نسبت على الارض مهما كانت التضحيات مهما كانت الدماء مهما كانت الاشلاء الى  
اخر شخص منا وننتهي وهكذا نحن عذرنا امام الله - [02:07:32](#)

هل هذا كان موقف النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل هذه هل هكذا السياسة الشرعية تطالب اه انصار هذه الدعوة ان يمارسوا هذه  
الطريقة. البقاء على هذه الارض حتى اخر شخص منهم وينتهي الامر - [02:07:46](#)

ام هناك حلول قلنا المناورة هي المطلوبة في الدعوة الى الله. وانني قد اغادر الارض لكن اعود اليها ضمن ظروف افضل ايش رأيكم  
عاش يا عبدالرحمن ممتاز احسنت هادي فكرة مهمة اولى - [02:08:02](#)

وانا كداعية وعندى مجموعة من انصار هذه الدعوة واتبعها. في منطقة معينة واضح ان هذه المنطقة ضمن ظروفها الحالية كنيسة  
بيئة خصبة لقيام هذه الدعوة وانتشارها احد الاستراتيجيات التي سلكها النبي صلى الله عليه وسلم ان يسعى ان يجد لهذه الدعوة  
موطئ قدم في مكان اخر - [02:08:25](#)

بحيث لو ان الدعوة ماتت في هذه الارض يبقى من يحملها في مكان اخر. اذا ليس المطلوب من كل انصار هذه الدعوة ان يموتونا  
جميعا على نفس الارض حتى اخر شخص منهم - [02:08:47](#)

انا هدفي ان تنتشر دعوة التوحيد انا هدفي ان ينتشر الاسلام ولذلك يجب علي ان اخذ الاسباب التي تساعد على هذا الانتشار من هذه  
الاسباب ابني اوزع العناصر نوزع الشباب - [02:09:00](#)

الذين يحملونهم هذه الدعوة على اماكن مختلفة. بحثت اذا ماتوا الشباب في منطقة معينة يجدون صوتا لهم في مكان اخر. فهذا مهم  
جدا ايضا اخواني المحافظة على العناصر الشبابية المحافظة على عناصر الدعوة. النبي صلى الله عليه وسلم للحظة معينة -  
[02:09:16](#)

شوف هذا القرار للحظة معينة وجد نفسه غير قادر على ان يحمي شباب الدعوة في مكة فكان القرار اذهبوا الى ارض الحبشة فان  
فيها ما لا يظلم عنده احد - [02:09:35](#)

وفعلا الصحابة الذين ما كانوا يستطيعون ان يحموا انفسهم اتخاذوا قرار الهجرة. اذا انا كداعي اذا ما عندي قدرة ان احمي شباب  
الدعوه ما امتلك من القدرات الامكانيات ان احميهم اذا المطلوب مني ان اجد لهم حلول حتى ولو كان هذا الحل يقتضي ماذا -  
[02:09:47](#)

ان يغادروني ويفارقونني لانه في النهاية حماية هذه الارواح مسؤولية الرئيس المطلوب لا اثبتو حتى اخر شخص منكم فتزهق هذه  
الارواح وتموت اصحاب الدعوه وبدون المشكلا ايه لو كان هناك فائدة مرجوة من - [02:10:04](#)

كنا نقول الله هذا موتهم سيسعل مثلا فتي في سيموتون وتنتهي الدعوه في ارضها وانتهى شيء. لانه الدعوه اصلا محصورة في مكان.  
في مكة. الدعوه كلها محصورة اي في مكة فلو ماضت هذه الثلة - [02:10:21](#)

انتهت ما في عناصر تستطيع ان تهض بعابئها. هذا مهم. ايضا اختيار الحبشة. مع ان الحبشة لم يكن عليها رجل مسلم رجل نصراني  
لكن عنده بنرجع نقول صفات من الرجولة - [02:10:35](#)

صفة العدل لا يظلم عنده احد وبالتالي اتخاذ هذه الارض مع انها لم تكن ارض اسلام ارض فيها كفار ويشرف عليها الكفار. لكن فيها من  
سهولة الاقامة فيها وان تكون محضن - [02:10:50](#)

دعوي لمرحلة معينة ما يمكن ان يكون ملجا لاصحاب هذه الدعوه الى ان يجعل الله فرجا ومخراجا. وهذه قضية الى ان يجعل الله  
فرجا القاعدة المهمة يا شباب انه احيانا انت تنتظر الفرصة - [02:11:04](#)

وليس ضروري ان تصنعها ايش يعني الكلام هذا؟ يعني بعض الناس يريد ان الدعوه تخرج وفق نظرته هو وفي الظروف التي يريد هو  
ان تكون وهذا غير صحيح احيانا قد تترك الدعوه تنتشر بهدوء - [02:11:19](#)

وتأتي اللحظة المناسبة. يعني مثلا اصحاب الحبشه حتى افهمكم الصورة. الذين هاجروا الى الحبشه متى استطاعوا كما قلنا العودة الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنوات بعد عشر اطعنشر سنة - [02:11:35](#)

في غزوة خيبر. السنة السابعة من الهجرة. يعني احنا بنحكي حوالي اكتر من اطعنشر سنة حتى عادوا. اذا هذه الفرصة اقدار الله سبحانه وتعالى سيرتها بهذه الطريقة وليس كان المطلوب منهم لا اننا سنصنع الفرصة ولو بايدينا ولو كلفنا الامر ما كلفهم. هذا غير صحيح - [02:11:48](#)

احيانا انت مطلوب منك ان تدعوا الى الله ان تحافظ على شباب الدعوه وان تعطيهم اطول نفس ولا تجاذف بهم ولا تغامر بهم حتى تجد الفرصة المناسبة مواطية لنهوضهم بحيث لو كان في خسارة تكون الخسارة ايش - [02:12:09](#)

معقوله ونلحس الخسارة ايش ؟ محسوبة. اما اغامر بكل يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم هذا مهم جدا بعد. هل غامر بالشباب الذين اسلمو واتخدوا معه في الدعوه هل حملهم شيء فوق طاقتهم؟ ولا مارس الامر بكل ما يقتضيه العقل والواقع وظروف الحياة في مكة؟ لا - [02:12:26](#)

انه انا لا استطيع ان احمي هؤلاء الشباب من اكبر الاحطاء التي ستفعل انه ايش؟ ان اغامر بهم. هم غير قادرين الان على تحمل شيء فوق طاقتهم خلص غادروا الى ارض تستطعون ان تحموا فيه انفسهم. وكما جاءنا في اللاثر. ماذا قال - [02:12:48](#)

ارجع اقرأ النص ماذا قرأته تفرقوا في الارض ان الله سيجمعكم يعني او كما قال عليه الصلاة والسلام نهاية النص اصلا في نظر في هذه السياقة لكن المهم النبي عليه الصلاة والسلام له بعد نظر في هذا الكلام - [02:13:04](#)

انني لا يجوز ان اغامر في ثلاثة خفيقة ضعيفة لا تستطيع الان ان تواجه هذا المجتمع الجاهلي الكامل هي قادرة الان بامكانياتها ان تواجه الثاني لابد يكون لي بعد في حمايتها قدر المستطاع - [02:13:24](#)

الى ان اجد فجوة معينة استطيع ان انهض بهم مرة اخرى حتى اجد فجوة. وهذه الفجوة قدرية ولذلك اقول لحظة الهجرة الى المدينة النبوية هي لحظة قدرية النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف اين سيهاجر. هو فقط كان يبدو للأسباب صلى الله عليه وسلم. ويعرض نفسه على القبائل في الموسم - [02:13:42](#)

الى ان جاءت لحظة قدرية ست من الخزرج تعالوا من وين انتم؟ اه طيب. اسلمو. رجعوا المرة الجاية رجعوا اطعنشر. المرة الجاية ثلاثة وسبعين بدأت فكرة الهجرة الى المدينة. فاذا الفرصة انت تبذل الاسباب - [02:14:04](#)

لكن الفرصة تأتي في لحظة القدر الالهي صنعت امامك فاتخذتها. وليس المطلوب لا انت تريدين ان تجاذف بالدعوة وبشبابها مهما بلغ الثمن. هذا خطأ كبير تاريخي وليس على نهج النبي صلى الله عليه وسلم في صناعة مجتمعات مسلمة - [02:14:21](#)

انت تبذل الاسباب وتنظر ضمن الواقع وضمن امكانيات الواقع. خطاب انه مش مشكلة الكل يدفع الثمن هذا ما هو صحيح على هذا الخطاب انه يلا الكل يدفع الثمن. الكل يجب ان يموت لا لا هذا خطاب وانسان متهمس - [02:14:38](#)

بس مش خطاب انسان يتلمس الهدایة والنور من منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التغيير صحيح في فرق بين خطاب انسان من دفع خطاب انساني يتلمس الهدى والنور يقتضي ان تنظر في القواعد الشرعية - [02:14:57](#)

وفي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام ابدا لم يكن خطابه فالكل يموت من اجل هذه الدعوه مهم ما لا هذا خطاب انا لا اسمي خطابا - [02:15:12](#)

شعريا. بل المطلوب من الداعية الذي هو مثلا يترأس شباب او شيء كما كانت حياة النبي عليه الصلاة والسلام. ان ينظر في مساحات الدعوه وحماية عناصرها حتى اذا انهض بهم ينهض بهم في وقت يناسب - [02:15:22](#)

تكون الخسائر معقوله. وليس الخسارة لجميع شباب الدعوه. نعم بيته زوجته عثمان. نعم ومش لا هو قرار الهجرة هو كان قرار شخصي لعثمان. يعني هو مش النبي عليه الصلاة والسلام فيما يظهر يعني الله اعلم. انه قال يلا يا عثمان انت هاجر - [02:15:38](#)

قال ان هناك ملك في ارض من الارض لا يظلم عند واحد فمن لا يستطيع فليهاجر وقرارات شخصية اتخاذها هؤلاء الذين قرروا الهجرة لشعورهم انه ما عندهم قدرة على البقاء. نعم - [02:16:09](#)

ان المشقة ليست مقصودة بذاتها في الشريعة وفي الدعوة. صحيح. اه يعني بعض الناس قد يسلك بعض بعض السبل هي تؤدي الى المشقة لا محالة. يعني هو هو ذاذهب الى المشقة برجليه. نعم - [02:16:22](#)

يكون هدفه ايضا ان الدين هو ان تقع عليه المشقة والابتلاءات. حتى يقول اننا صرط الدين او كذا. او مثلا او او مثلا يتخذ بعض السياقات المتعلقة بالغرية فيستغلب - [02:16:34](#)

استجلابا لنفسه يخوض في هذا المجال. يعني باختصار التضحية او بذل النفس ليس مقصودا لذاته ابتداء. هذه كرامة هاي شهادة الله يكتب لك اجرها. لكن انت هدفك في النهاية ما هو؟ - [02:16:44](#)

مش انك تموت وتخلص من الدنيا وتنتهي وخلص. يعني هذا شيء جميل انك تناول الشهادة لكن احنا هدفنا في النهاية هو التمكين لمشروع الاسلام مقصود الجميع تمام وبالتالي انا يجب علي ان اتخاذ الاليات والاجراءات التي تمكن لمشروع الاسلام - [02:16:57](#)

وليس فقط اني المهم ان اضحي وتنتهي وان نموت شهداء. وجزاكم الله خير. انتهت القصة. لا هذا هاي صورة قاصرة جدا. سورة قاصرة جدا لفهم انت المطلوب منك وهذا ما كان يفعله النبي عليه الصلوة والسلام في كل خطوة - [02:17:13](#)

كان ينظر الى الاسلام كيف سيمكن واما من سيكتب له الشهادة على الطريق فهذا خير اختاره الله له مكافأة. كفاه الله عليها فقط ان يكون هدفك اني انا حاب اموت شهيد. طب والاسلام ماذا من سينهض به؟ من سيتحمل اعباؤه - [02:17:28](#)

هذه قضية تحتاج الى موازنة عالية جدا. في الخطاب الدعوي. نعم قال وقد قيل ان اول من هاجر الى ارض الحبشة حاطب ابن عمرو ابن عبد شمس ابن عبد ابن عبد ود. اخوه سهيل ابن عمرو. وقيل هو سليط ابن عمرو وابو حذيفة ابن - [02:17:46](#)

عتبة بن ربيعة هاربا عن ابيه بدينه. نعم. ومعه امرأته سهلة بن سهلة بنت سهيل المسلمة مراجمة لابيها فارة عنه بدينه. فولدت له محمد بن ابي حذيفة. ومصعب بن عمير وعبدالرحمن بن عوف - [02:18:02](#)

عبدالرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبد الاسد ومعه امرأته ام سلمة بنت ابى امية وعثمان ابن مظعون وعامر ابن ربيعة حليف والخطاب ومعه امرأة ليلى بنت ابى حثمة بن غانم العدوية. وابو صبرة بن ابى رهن العامري. امرأته ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو. ولم يذكرها ابن اسحاق فهي - [02:18:17](#)

لهن وسهيل بن بيضاء وهو سهيل بن وهب بن ربيعة الفهري وعبدالله بن مسعود الهمذري وخرجوا متسللين سرا حتى انتهوا الى الى الشعيبة. منهم الراكب ومنهم الماشي فوق الله لهم سفينتين للتجار حملوهم فيهما بنصف دينار. وكان مخرجهم في رجب - [02:18:37](#)

من السنة الخامسة. طبعا الحبشة اين هي اليوم اثيوبيا الظاهر انه وصلوا الى ساحل البحر الاحمر من ساحة البحر الاحمر استطاعوا يأخذوا سفينتين التجار اخذوهم باتجاه اثيوبيا. نعم. قال وكان مخرجهم في رجب من السنة الخامسة في النبوة - [02:18:53](#)

فخرجت قريش في اثارهم حتى جاءوا البحر من حيث ركبوا فلم يجدوا احدا منهم. نقف ان شاء الله عند هذا وننكل ما حصل في احداث هذه الهجرة نتابعها من تفاصيل في المجلس القادر ان شاء الله - [02:19:12](#)

صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - [02:19:25](#)